

بسم اللهعبد الحميد رميته , الجزائراستشارات جنسية للزوجين الجزء الثاني ( 183 سؤالاً وجواباً )فهرس الأسئلة :

- س 1 : ما المقصود بالاغتصاب , وما حكمه ؟
- س 2 : ما العلاقة بين عفاف الزوج بعد الزواج وسعادة الزوجة ؟
- س 3 : هل هناك بالفعل فرق بين زنا الفتاة قبل زواجها وزنا الفتى قبل زواجه ؟
- س 4 : ما المقصود بالواقى أو ال Preservatif ؟
- س 5 : ما هي حبوب منع الحمل ؟
- س 6 : هل لا بد أن تصل الزوجة مع زوجها في كل جماع إلى درجة الإشباع الجنسي ؟
- س 7 : هل إزالة البروستاتا يفقد الرجل قدرته الجنسية ؟
- س 8 : هل الحياء هو الذي يمنع من السؤال عن الجنس من أجل دين أو طلب نصيحة أو حل مشكلة ؟
- س 9 : هل الأحسن أن يُحضر ( علمياً ونفسياً ) كل من الولد والبنت للبلوغ وخاصة للحيض عند البنت من الأم , وللاحتلام عند الولد من الأب ؟
- س 10 : هل في الفترة التي تكون المرأة فيها مهياًة للحمل ويريد الزوجان تنظيم النسل, هل يكتفي الزوج بمداعبة زوجته بدون إيلاج أم ماذا يمكن أن يفعل ؟
- س 11 : رجل يسأل "هل يمكن أثناء المعاشرة الزوجية قراءة بعض آيات القرآن حتى يخف التركيز وتتأخر عملية القذف ؟"؟
- س 12 : ماذا يعمل الزوج الداخل على زوجته ليلة العرس عندما يجد أن غشاء البكارة لزوجته مطاطي ؟
- س 13 : هل اهتمام المرء بنتقيف نفسه جنسياً مطلوب قبل الزواج فقط ؟
- س 14 : فتاة تسأل " نبت شعر عانتني وكبر صدري إلى حد ما , غير أن الحيض لم ينزل مني بعد . هل هذا أمر طبيعي ؟" .
- س 15 : هل من ضرورة في الشرع لما يسمى بـ " الوزير " , وهو الشخص الذي يقف عند باب العريس ليلة دخوله على زوجته ؟
- س 16 : هل يمكن للإمساك أن يؤدي إلى تعلم الولد للعادة السرية ؟
- س 17 : هل يمكن للرجل أن يبقى ينتج حيوانات منوية حتى وإن تقدم به السن ؟
- س 18 : ما المقصود بالوحم ؟
- س 19 : هل يصيب الألمُ الفتاة عندما تحيضُ ؟
- س 20 : هل يجوز للرجل أن يجامع زوجته المستحاضة باستعمال العازل الطبي ؟
- س 21 : ما الذي يمكن أن يُنقص من الرغبة في الجنس عند أحد الزوجين ؟

- س 22 : هل يستطيع الطبيب أن يعرف بأن المرأة لم تمارس الجنس من قبل ؟
- س 23 : ما الذي يحصل للرجل وللمرأة بعد الجماع ؟
- س 24 : هل صحيح أن من أسباب الطلاق الأساسية المشكلات الجنسية بين الزوجين ؟
- س 25 : هل من واجب الرجل أن يتزين لزوجته ؟
- س 26 : لماذا تنخفض القدرة الجنسية عند معظم المصابين بالتهاب البروستاتا ؟
- س 27 : الزوج يقول باستمرار لزوجته التي بلغت حوالي الخمسين من عمرها " لقد كبرت وما بقي لك جمالك السابق ولا جاذبيتك السابقة " , إلى حد أنه أقلقها كثيرا بهذه الملاحظة . فما الرأي ؟
- س 28 : ما هي المواضع من جسد المرأة التي تثار أكثر جنسيا بمداعبة الرجل لها ؟
- س 29 : رجل يقول عن زوجته بأنها لا تسمح له بأن يجامعها أو لا تتجاوب معه أثناء الجماع إلا في مقابل أن يعطيها شيئا من المال أو يقضي لها حاجة مادية معينة أو يشتري لها شيئا , إلى درجة أنه أصبح يقول " أصبحت معها في وضع المتسول أو أصبحت معها كأنني في دار دعارة لا مع زوجة ! " . ما الرأي يا ترى في هذه المرأة وفي هذا الرجل ؟
- س 30 : هل هناك مأكولات ضارة جنسيا ؟
- س 31 : وهل لبعض الأدوية تأثير سيئ على القدرة الجنسية ؟
- س 32 : ما الرأي في المنشطات الجنسية ؟
- س 33 : ما الذي يصاحب الإفرازات غير الطبيعية عند المرأة إذا أهملت النظافة الداخلية ؟
- س 34 : هل يصاحب بلوغ الفتاة زيادة في الإفرازات ؟
- س 35 : هل عدم وجود إفرازات أفيد ؟
- س 36 : ما المقصود بالعادة السرية أو الاستمناء , وما أسبابها ؟
- س 37 : عدد من يمارس العادة السرية من الرجال أكبر أم من النساء ؟
- س 38 : هل يصح من المرأة أن تقول لزوجها بعد سن الـ 40 مثلا " لقد كبرنا الآن ولا يليق أن نهتم بأنفسنا , بل واجبنا الآن هو الاهتمام بالأولاد ليس إلا " ؟
- س 39 : هل يضر الجماع في الحيض , هل يضر الرجل كذلك ؟
- س 40 : ما لون الإفرازات غير الطبيعية عند المرأة ؟
- س 41 : من هن النساء المرفوضات جنسيا عند أغلبية الرجال ؟
- س 42 : ما هي أقل مدة يجب أن تكون بين جماعين حتى لا يتضرر الرجل صحيا ؟
- س 43 : هل هناك فائدة في أن تحكي المرأة لزوجها ما يمكن أن تكون قد ارتكبتها من أخطاء قبل الزواج مع رجال أجنب عنها ؟
- س 44 : ما المقصود بالعزل ؟ وهل هو حسن أو سيئ ؟
- س 45 : هل تجوز رؤية أحد الزوجين لعضو الآخر التناسلي وكذا مسه أو مصه ؟
- س 46 : ما علاقة نوم طفلين مع بعضهما تحت غطاء واحد بالعادة السرية ؟
- س 47 : كيف يُتوقع أن تكون حياة المرأة إذا تزوجت بمدمن على العادة السرية ؟
- س 48 : ما الذي يمكن أن يُنقص من الرغبة في الجنس عند المرأة ؟

س 49 : هل المرأة هي التي يجب عليها أن تستجيب للرجل متى طلبها للجماع بلا شرط , أو هل الرجل هو الذي يجب أن لا يطلبها إلا إذا كانت مستعدة لذلك ؟  
س 50 : ما هي عواقب حرمان الرجل لزوجته من الوصول إلى اللذة الكبرى عند الجماع ؟

س 51 : ما قيمة تجاوب المرأة مع زوجها عند الجماع ؟

س 52 : ما قيمة حصول الزوجين على الإشباع معا ؟

س 53 : ما علاقة جلد الرجل والمرأة بمقدار الاستمتاع بالجنس؟

س 54 : ما الذي يحدث للمرأة عند بلوغها اللذة الكبرى؟

س 55 : ما علاقة القوة الجنسية بقوة العضلات ؟

س 56 : هل ننصح الشاب غير المتزوج بممارسة الرياضة أم لا ؟

س 57 : هل كون الرجل قوي الرغبة في زوجته وقوي القدرة على الجماع دليل على أنه قادر على الإنجاب ؟

س 58 : هل يصح الزواج من رجل عنين ( له ذكر قصير جدا) ؟

س 59 : كيف تمر القوة الجنسية مع الوقت عند الرجل وعند المرأة ؟

س 60 : ما هي أقدم هيئة من هيئات الجماع ؟

س 61 : ما أسباب عدم توافق الزوجة مع الزوج جنسيا وحصولها على الإشباع معه في نفس الوقت؟

س 62 : ما المقصود بسن اليأس عند المرأة ؟ وهل تنقص حيوية المرأة الجنسية بعد سن اليأس أم لا ؟

س 63 : هل حجاب المرأة يُجَمِّلُها أم يُقَبِّحُها ؟

س 64 : ما الذي يجب أن تحذره المرأة في سن اليأس حتى تبقى لها الحيوية الجنسية ؟

س 65 : هل هناك فرق بين التهيئة النفسية اللازمة للمرأة قبل الجماع والتهيئة النفسية للرجل قبله ؟

س 66 : متى تُنْفَخُ الروح في الجنين ؟

س 67 : ما الذي يجعل استجابة المرأة للجماع أكبر؟

س 68 : ما علاقة المخدرات بالقوة الجنسية ؟

س 69 : إذا لم يعرف الزوج في ليلة الدخول أين يدخل قضيبه , ماذا يفعل ؟

س 70 : ألا تستمتع المرأة بذكر الرجل المرتخي بعد قذفه لمنيه , إذا كانت هي لم تصل بعد إلى الرعشة الكبرى ؟

س 71 : ما الذي يحدث للمرأة أثناء الحيض؟

س 72 : أيهما أفضل عند الزوج : المهتمة به جنسيا ولو كانت قليلة الجمال أم الجميلة جدا ولو أهملته جنسيا ؟

س 73 : ما علاقة الاستحمام بالماء البارد بالرغبة الجنسية عند الرجل ؟

س 74 : هل للرغبة الجنسية عند المرأة فترات مد وجزر؟

س 75 : هل حرمان الرجل جنسيا قبل الزواج بسبب عفته وأدبه ودينه وشرفه وأخلاقه سبب يجعله بعد الزواج أقل إقبالا على الجنس ؟

- س 76 : هل هناك أنواع معينة من الأقراص الطبية التي يمكن أن يستعملها الرجل ولو بدون استشارة طبيب من أجل الحد من الرغبة الجنسية الجامحة وبحيث لا تؤثر إلا تأثيرا مباشرا على الأعضاء التناسلية فقط ؟
- س 77 : ما المقصود بالشبق عند المرأة ؟
- س 78 : هل هناك فرق بين القذف المبكر (السريع) الطبيعي عند الرجل وبين القذف الذي يكون نتيجة لعلة أو مرض قد أصاب الزوج ؟
- س 79 : هل رؤية المرأة لرجل عار يثيرها كما يثار الرجل برؤية امرأة عارية ؟
- س 80 : ما الذي يمكن أن يصرف ذهن الفتاة عن التفكير في الجنس قبل أن تتزوج ؟
- س 81 : ما هو عمر الحيوانات المنوية ؟
- س 82 : كيف تُكتسب العادة السرية عن طريق التقليد ؟
- س 83 : كيف تُكتسب العادة السرية بالصدفة ؟
- س 84 : ما هي خير وسيلة لاحتفاظ الزوج بقواه الجنسية إلى أطول مدى ممكن ؟
- س 85 : ألا يحدث في بعض الأحيان أن تتألم الزوجة من الجماع الأول ؟
- س 86 : الاتصال الجنسي الناجح يمر باستثارات . ما هي ؟
- س 87 : ما علاقة خوف المرأة من الحمل بالبرود الجنسي عندها ؟
- س 88 : هل تبادر المرأة زوجها بالجماع أو بطلب الجماع ؟
- س 89 : هل يضر المرأة مداعبة الزوج لثدييها ؟
- س 90 : هل يجوز ممارسة الجنس أمام الغير ؟
- س 91 : عندما ينتهي الرجل من الجماع تلاحظ الزوجة بأن جزءا من منيه لا يستقر في رحمها بل يخرج وينزل من فرجها . هل هذا أمر طبيعي ؟
- س 92 : ما الذي يجوز للرجل من المرأة بين العقد والدخول ؟
- س 93 : ما علاقة الجماع بامتلاء المعدة ؟
- س 94 : ما الذي يُلفت انتباه الرجل من المرأة إذا مرت عليه ؟
- س 95 : ما الذي يقابل اللذة الكبرى ؟
- س 96 : هل تضعف الرغبة الجنسية للمرأة عند الحمل ؟
- س 97 : هل سرعة القذف منتشرة كثيرا عند الرجال ؟
- س 98 : هل من وسائل تحقيق الجمال عند الرجل حلق اللحية ؟
- س 99 : ما هي أسباب كثرة الجماع ؟
- س 100 : ما الذي يفعله الرجل لزوجته إذا سبقها بالإشباع الجنسي وارتخى ذكره ولم يستطع بالجماع أن يُشبعها جنسيا ؟

س 101 : هل عدد الزوجات الباردات أكثر من عدد الشهوانيات أم أقل ؟

س 102 : يُقال بأن النظر إلى وجه المرأة الأجنبية الجميلة عبادة من العبادات للرجل عليها أجر , لأنها تذكره بعظمة خلق الله . هل هذا صحيح ؟

س 103 : ما المقصود بالاحتلام ؟

س 104 : هل الأدوية المقوية ( حقن ) للرجل جنسيا مفيدة بالفعل ؟

س 105 : ما معنى أن الرجل مثار أصلا وأن المرأة تحتاج إلى مثيرات ؟

س 106 : هل يستنفذ الرجل كل الحيوانات المنوية إذا أكثر من الجماع ؟

س 107 : هل يجوز للرجل أن يجامع زوجته وهو يتخيل مكانها امرأة أخرى ؟

س 108 : هل شرب الخمر يزيد في قدرة الرجل على المباشرة الجنسية ؟

س 109 : ما هو تأثير الأمراض الجنسية على غدة البروستاتا ؟

س 110 : ما علاقة استبدال المرأة عموما وفي مجال العلاقات الجنسية خصوصا

بضعف الرجل الجنسي ؟

س 111 : كيف يفكر الرجل في الزواج وكيف تفكر المرأة فيه ؟

س 112 : ما الفرق بين الشيب عند الرجل وعند المرأة ؟

س 113 : فتاة مقبلة على الزواج , وتريد أن تفسخ عقد الزواج بسبب أنها ترى أنه لا

رغبة لها جنسية اتجاه زوجها أو أي رجل آخر. فما الرأي ؟

س 114 : ما تأثير التدخين على القدرة الجنسية ؟

س 115 : هل غيرة الرجل على شرف أجنبية عنه يمكن أن يدل على القوة الجنسية

عنده ؟

س 116 : العامل النفسي أهم أو العامل العضوي أهم في الأمراض الجنسية ؟

س 117 : ما علاقة تضخم البروستات عند بعض الرجال بالرغبة القوية في الجنس ؟

س 118 : ما الفرق بين التأثير السلبي للخمر والمخدرات والدخان وبعض الأدوية

وللأمراض النفسية والعضوية وللعيوب الخلقية على القدرة الجنسية للرجل , والتأثير السلبي للرياضة البدنية وشغل أوقات الفراغ والصوم والصلاة والمطالعة الدينية الهادفة

و... على هذه القدرة الجنسية ؟

س 119 : هل يمكن لمن بلغ ال 70 أن يتزوج ويستمتع بالجنس ويُنجب ؟

س 120 : ما الذي يمكن أن تُنصح به المرأة في بداية سن اليأس ؟

س 121 : ما هي المضار التي من أجلها حرم الإسلام إتيان المرأة في دبرها ؟

س 122 : ما الرد على من يقول بأنه لا فرق بين الرجل والمرأة لا من حيث الطبيعة

ولا من حيث الوظيفة ؟

س 123 : هل تحب المرأة أن تكون مرغوبا فيها ؟

س 124 : هل الحالة التي تدخل عليها الزوجة إلى الفراش لها دخل في قدرة الرجل

الجنسية ؟

س 125 : ما دور الإجهاد والإرهاق الجسماني والعقلي في فشل الزوج في الجماع ليلية

دخوله على زوجته ؟

س 126 : ما الفرق عند الزوجة بين غلطة الزوج قبل الزواج وغلطته بعد الزواج ؟

س 127 : ما العلاقة بين الحب والرغبة في الجنس عند الرجل والمرأة ؟

س 128 : لماذا يبدو لون الدم النازل من العروس ليلية الدخول, لماذا يبدو أحيانا مخالفا

للون الدم العادي ؟

س 129 : هل يُتسامح مع المرأة في الزنا ؟

س 130 : ماذا يفعل الرجل الذي تعذر عليه فض غشاء بكارة زوجته ليلة الدخول لصلابته ؟

س 131 : ما هي الأطعمة المقوية على الجماع ؟

س 132 : هل يمكن ذكر البعض مما يؤدي إلى فتور الزوج في إقباله على زوجته جنسياً ؟

س 133 : هل يلزم في ليلة دخول الرجل على زوجته أن ينزل من المرأة ( إن نزل منها ) دم غزير , كدليل على أنها كانت عذراء بالفعل أم لا يلزم ؟

س 134 : ما هي أضرار العادة السرية النفسية والبدنية ؟

س 135 : هل تقل الرغبة في القذف عند الرجل في نهاية كل جماع بعد سن الخمسين ؟

س 136 : هل هناك ضرر من إطالة مدة اللقاء الجنسي ؟

س 137 : ما هي مفاتيح الدخول إلى قلب المرأة لخداعها ؟

س 138 : ما الفرق بين قدرة الرجل على إخفاء العلاقات المحرمة بينه وبين أخريات قبل الزواج , وبين قدرة المرأة ؟

س 139 : هل لا بد من قضيب طويل حتى يمكن للمرأة أن تحمل ؟

س 140 : من يتحدث من الجنسين عن الآخر أكثر ؟

س 141 : هل يُحس الرجل بخروج المذي عادة ؟

س 142 : لماذا ينفر أغلبية الرجال من رائحة الحيض , في الوقت الذي تثير رائحة المنى الكثيرات من النساء ؟

س 143 : ما علاقة قوة الجسم البدنية والعضوية بالقدرة الجنسية عند الرجل ؟

س 144 : هل الأفضل أن يتم الجماع في الظلام ؟

س 145 : ما حكم تقبيل الرجل لقدم زوجته ؟

س 146 : ما هو أبسط حل لمشكلة سرعة القذف ؟

س 147 : هل يتضرر غشاء بكارة الأنثى بالاستمناء أم لا ؟

س 148 : هل هناك طريقة مجربة للتخلص من مشكلة القذف السريع عند الرجال ؟

س 149 : ما هو أسوأ ما في العزل ؟

س 150 : تقبيل الرجل للعضو التناسلي للأنثى , والذي قلت بأنه جائز إذا تم بالتراضي بين الزوجين وتمت فيه مراعاة قواعد الصحة والنظافة , هل إذا وُجد خوف صحي من هذه العملية : هل هو من الفم على الفرج أو من الفرج على الفم ؟

س 151 : ما هو نوع غشاء البكارة الذي يمكن أن يكون عند الفتاة والذي يجعلها ولو كانت عذراء لا يسيل منها دم ليلة الدخول عليها ؟

س 152 : بعد الزواج , هل يمكن وصول الزوجين بسرعة إلى التوافق الجنسي الذي يجعلهما يحصلان غالباً في نفس الوقت على الإشباع الجنسي ؟

س 153 : ما فتحة خروج البول عند المرأة ؟

- س 154 : شاب على أبواب الزواج يريد أن يتناول حبة من حبوب الفياجرا في ليلة الدخول لأنه خائف ومتوتر . وهو يسأل : هل من تناولها أي خطر رغم أنه طبيعي ولا يعاني من أية مشاكل تناسلية ؟
- س 155 : هل للجماع من الدبر في القبل تأثير على صحة المرأة أو صحة الجنين أم لا ؟
- س 156 : ماذا يحدث للمرأة في مرحلة الإحساس باللذة الجنسية وقبل الجماع ؟
- س 157 : ما هي اللوطية الصغرى ؟
- س 158 : هل استمتاع الرجل بتقبيل زوجته لذكوره (مع مراعاة الصحة والنظافة) يمكن أن يعد من الممارسات المرتبطة بأسباب نفسية مرضية عند الرجل أم لا ؟
- س 159 : ما نسبة الذين يمكن أن يصابوا بالارتخاء الجنسي بعد سن 75 عاما ؟
- س 160 : متى تنصح المرأة بالابتعاد عن الجماع في الشهور الثلاثة من الحمل ؟
- س 161 : ما علاقة الأنفلونزا وأمراض الجهاز التنفسي بصفة عامة بالجماع ؟
- س 162 : ما علاقة النوم والراحة بعدد مرات الاحتلام ؟
- س 163 : هل عدم احتلام الرجل أو ندرة احتلامه دليل مرض ؟
- س 164 : هل يُقبل شرعا وذوقا و ... أن يرى الطفل الصغير أباه يمارس الجنس مع أمه ؟
- س 165 : امرأة مقبلة على الزواج وتقول بأنها عندما كانت صغيرة كانت - بنية حسنة - تضع أصبعها داخل عضوها التناسلي , وهي اليوم خائفة من أن تكون قد فقدت عذريتها فبماذا تنصح ؟
- س 166 : ما علاقة السمنة المفرطة بالقدرة الجنسية ؟
- س 167 : ما علاج الضيق الزائد لفتحة المهبل ؟
- س 168 : هل يمكن حدوث الحمل رغم سلامة غشاء البكارة ؟
- س 169 : ما أنواع العجز الجنسي عند الرجل ؟
- س 170 : إن زوجي يأمرني بمص عضوه, وأنا أخرج من فعل هذا , فهل يجوز لي ذلك شرعا ؟ وهل رفضي يعتبر عصيانا لزوجي ؟
- س 171 : ماذا عن الحساسية الجنسية في نهدي المرأة ؟
- س 172 : هل يمكن أن نقول عن المرأة بأنها مصابة بالعنة ؟
- س 173 : ما هي أطول مدة تصبر فيها المرأة المتزوجة على الحرمان الجنسي ؟
- س 174 : هل يمكن أن يحدث الصداع النصفى عند المرأة لأسباب جنسية ؟
- س 175 : ما علاقة الاتصال الجنسي (عند المرأة) الآلي الخالي من الانفعال , ما علاقته بالبرود الجنسي عندها ؟
- س 176 : هل الآلام الزائدة عند الزوجة أثناء الجماع الأول دليل على أنها بكر ؟
- س 177 : هل امتناع الزوج عن الجماع بسبب أن زوجته لا تتجاوب معه هو تصرف سليم من الزوج أم لا , خاصة وهو متضرر كثيرا من جراء هذا الامتناع ؟
- س 178 : ما هي الأسباب العضوية للبرود الجنسي عند المرأة ؟
- س 179 : ما هو الدليل القطعي على عفاف الزوجة ؟

**س 180 : هل التكشف والعري والتحلل يمكن أن يؤدي إلى البرود الجنسي ؟**

**س 181 : ما علاقة البرود الجنسي عند المرأة بعد الزواج بالخمول والنشاط قبل الزواج ؟**

**س 182 : أنا لا أقول أبدا الكلام الفاحش ولكنني أسأل : هل يجوز أن يتكلم الرجل مع زوجته في الفراش كلاما فاحشا , وذلك بأن يذكر الأعضاء التناسلية بالدارجة ؟**

**س 183 : سألني سائل في يوم ما فقال : صفحتك الجديدة في الفيسبوك عن الثقافة الجنسية , لماذا خصصتها للمتزوجين فقط ؟. الثقافة الجنسية أخي موجودة في القرآن والسنة وللجميع دون تخصيص المتزوجين .**

**ثم بسم الله مرة ثانية :**

**س 1 : ما المقصود بالاغتصاب , وما حكمه ؟**

**ج :** هو إجبار الآخر وإكراهه بالقوة البدنية والتهديد على الزنا في الوقت الذي يكون فيه هذا الآخر كارها للفعل . وإذا كان الزنا كبيرة من الكبائر (وإن أجازته أغلب الحكومات العربية والإسلامية) , فإن الاغتصاب أشد حرمة وفضاعة . والمغتصبون عادة رجال لا نساء . والاغتصاب يؤذي الجسم والنفس كذلك , وقد يُؤلّد عند من وقع عليه الاغتصاب الكثير من الأمراض النفسية .

ثم أضيف فأقول :

### **1- بين الجماع والزنا والاغتصاب :**

- الجماع : هو العلاقة الجنسية , إن تمت بين الرجل وزوجته الحلال .
- الزنا : هو العلاقة الجنسية , إن تمت بالحرام بين رجل وامرأة أجنبية لا تحل له . والأصل في الزنا أنه يتم بالتراضي بين الرجل والمرأة أو بين الزاني والزانية .
- الاغتصاب : هو العلاقة الجنسية الحرام التي تتم مع المرأة بدون رضاها أو بالقوة .

### **2- بين الجماع والاغتصاب :**

- بين الرجل وزوجته يمكن أن تتم العلاقة الجنسية بينهما بالقوة , وعندئذ :
- يمكن تسمية هذه العلاقة جماعا , على اعتبار أنها علاقة جنسية مع امرأة حلال , حتى ولو تمت بالقوة . وهذا هو الأصل ... أي أن كل ما يتم بين الرجل وزوجته يسمى جماعا , سواء تم بينهما بالتراضي أو بالقوة .
- ويمكن تسمية هذه العلاقة اغتصابا , على اعتبار أنها ممارسة جنسية تمت بالقوة , حتى ولو كانت مع امرأة حلال .

### 3- الاغتصاب بين الزوجين قد يكون ممتعا جدا لهما معا :

- قد يحدث الجماع بين الزوجين بطريقة يمكن أن نسميها – تجاوزا- اغتصابا , ولكنه اغتصاب طيب ومبارك :
- يمكن أن يقيد الزوج زوجته ( بالتراضي بينهما ) مثلا من الرجلين أو اليدين أو ... ثم يجامعها وكأنها مجبرة على الجماع , وهي في الحقيقة مقبلة عليه كل الإقبال .
  - كما يمكن أن تقيد الزوجة زوجها , ثم تجامعه بوضعية تختارها هي وتكون فيها المتعة للزوجين .

### س 2 : ما العلاقة بين عفاف الزوج بعد الزواج وسعادة الزوجة ؟

ج : هناك علاقة وثيقة . إن من أشق الأشياء على نفس الزوجة أن تشعر بأن زوجها ليس عفيفا , فتارة ينظر إلى هذه وتارة يكلم هذه وتارة يسترسل في علاقة محرمة مع تلك و ... ويسقط الزوج من عين الزوجة وتشعر أنها تعيش مع رجل تحركه الأهواء والشهوات وقد يتخلى عنها إذا ذهب جمالها . وشتان شتان بين هذا وبين زوج يخاف الله ويغض بصره ويغلق على نفسه أبواب الفتنة ويعيش لزوجته ولها فقط ويتأسى بنبي الله يوسف عليه السلام , عندما عُرضت عليه الفتنة سهلة ميسورة فركلها بقدمه خوفا من الله عزوجل .

### س 3 : هل هناك بالفعل فرق بين زنا الفتاة قبل زواجها وزنا الفتى قبل زواجه ؟

ج : من الناحية الشرعية لا يوجد أي فرق , فالزنا حرام وكبيرة من الكبائر وجعله الله فاحشة وساء سبيلا , سواء اقترفه الذكر أو الأنثى . لكن من ناحية العرف السائد غالبا في مجتمعاتنا هناك فرق كبير للأسف الشديد , لأن نتائج الزنا قبل الزواج تلحق الأذى والعار بالفتاة أكثر مما تلحقه بالرجل خصوصا في مجتمعاتنا العربية والإسلامية . ومن هنا فإن على الفتاة أن تصون نفسها أكثر من الرجل لأنها هي التي ستعاني ( بالدرجة الأولى ) آلام ونتائج ما اقترفته , وأما الشاب فإنه يزني ويمضي في سبيله دون أن يناله نقد أو يطاله قانون , خاصة وأن القانون الوضعي في بلادنا يقول بأنه لا يُمنع إلا الاغتصابُ أما الزنا فلا بأس به مادام قد تم بالتراضي بين الرجل والمرأة !.

### س 4 : ما المقصود بالواقى أو ال Preservatif ؟

ج : هو درع يغطي قضيب الرجل عند انتصابه وقبل حصول الإشباع الجنسي , وهو يمنع الحيوان المنوي من الوصول إلى رحم المرأة . ولذة الجماع باستعمال هذا الواقى

تكون عادة أقل من لذة الجماع العادي بلا وافي بسبب أن الذكر لا يحتك مباشرة بالفرج , ولكن الاستمتاع يبقى مقبولا إلى حد كبير. ويُصنع الواقي من المطاط الرقيق , ويباع في الصيدليات . وهذا الواقي وسيلة من وسائل منع حمل المرأة وإن لم تكن تامة الفعالية . والواجب أن لا يباع هذا الواقي وما في حكمه من وسائل منع الحمل إلا لزوج أو لزوجة بعد تقديم الوثائق التي تثبت الزواج , ومن العيب الكبير أن تباع لأي كان تحت إشراف الدولة وتحت سمعها وبصرها , لأن في ذلك من التشجيع على الزنا ما فيه !.

### س 5: ما هي حبوب منع الحمل ؟

ج : هو هرمون تأخذه المرأة كل يوم لمدة معينة من كل دورة شهرية , وهو يمنع المبيضين من إنتاج البويضات . وإذا لم يكن بالمرأة بويضة جاهزة امتنع الحمل تماما . ويعد تناول حبوب منع الحمل وسيلة من وسائل منع حمل المرأة وإن لم تكن فعالة تماما . ولا يجوز أبدا إعطاءها للبنات غير المتزوجة لأن ذلك يشجعها على الزنا من جهة , ولأن ذلك قد يحدث عندها بعض المشاكل الصحية (خاصة في الجهاز التناسلي) قبل أو بعد الزواج من جهة أخرى . ولحبوب منع الحمل حتى الآن الكثير من الآثار الجانبية السيئة في حاضر المرأة وفي مستقبلها , ومنه إذا كان لا بد للمرأة المتزوجة أن تستعملها وجب عليها أن تخضع لفحوص طبية منتظمة لرصد الآثار الجانبية المحتملة الوقوع .

### س 6: هل لا بد أن تصل الزوجة مع زوجها في كل جماع إلى درجة الإشباع الجنسي؟

ج : لا ليس شرطا ! بل إن أغلبية النساء الساحقة لا تصل إلى الرعشة أو اللذة الكبرى مع نهاية كل جماع . وحتى تكون الزوجة طبيعية وحتى يطمئن الزوج إلى حيويتها الجنسية يكفي أن تصل إلى درجة الإشباع الجنسي في نهاية 60 أو 70 % من الجماعات .

### س 7: هل إزالة البروستاتا يفقد الرجل قدرته الجنسية ؟

ج : إزالة البروستاتا تُفقد الرجل خصوبته , أي قدرته على الإنجاب , لكن لا تُفقد قدرته الجنسية .

### س 8: هل الحياء هو الذي يمنع من السؤال عن الجنس من أجل دين أو طلب نصيحة أو حل مشكلة ؟

ج : إن هذا ليس حياء ولكنه خجل مرضي . الحياء طبعًا من الإيمان، والنبي محمد يقول " الحياء من الإيمان " ، ولكن الحياء الذي يمنع من السؤال والتوصل إلى الحقيقة ليس

بحياء كما يقول فقهاؤنا . والسيدة عائشة - رضي الله عنها - تقول في الحديث الصحيح: " نعم النساء نساء الأنصار، لم يكن يمنعهن الحياء من التفقه في الدين " .

**س 9 :** هل الأحسن أن يُحضر ( علميا ونفسيا ) كل من الولد والبنت للبلوغ وخاصة للحيض عند البنت من الأم , وللاحتلام عند الولد من الأب ؟

**ج:** نعم هذا واجب من واجبات الوالدين مع الابن والبنت خاصة قبيل البلوغ , حيث يمكن في أي يوم وبشكل فجائي أن يستيقظ الولد في الصباح فيجد ثيابه الداخلية مبللة بالمني , وتستيقظ البنت من النوم فتجد ثيابها الداخلية ملطخة بالدم .

**س 10 :** هل في الفترة التي تكون المرأة فيها مهياً للحمل ويريد الزوجان تنظيم النسل, هل يكتفي الزوج بمداعبة زوجته بدون إيلاج أم ماذا يمكن أن يفعل ؟ **ج:** إما أن يداعب زوجته بدون إيلاج, وإما أن يجامع مع استعماله لمانع من موانع الحمل المؤقتة كالمطاط الواقي أو استعمال زوجته لحبوب منع الحمل .

**س 11 :** رجل يسأل "هل يمكن أثناء المعاشرة الزوجية قراءة بعض آيات القرآن حتى يخف التركيز وتتأخر عملية القذف ؟ ؟" .

**ج :** هل هذا مكان أو موضع تليق فيه قراءة كتاب الله عزّ وجلّ؟! . إن هذا من باب الاستخفاف بالقرآن الكريم . قال تعالى " ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب " الحج:33 . اعلم يا أخي أن هذا لا يجوز ثم لا يجوز مليون مرة .

**س 12 :** ماذا يعمل الزوج الداخل على زوجته ليلة العرس عندما يجد أن غشاء البكارة لزوجته مطاطي ؟

**ج :** إن الغشاء المطاطي عند المرأة لا ينزل معه بالجماع دم , لأنه في هذه الحالة لا يتمزق إلا بالولادة . إن هذا الغشاء عادي وطبيعي , وعدم نزول الدم من المرأة ليس حجة عليها , فلا داعي إذن لأي قلق من الزوج على الزوجة.

**س 13 :** هل اهتمام المرء بتثقيف نفسه جنسيا مطلوب قبل الزواج فقط ؟

**ج:** الثقافة الجنسية هي ككل علم من العلوم مطلوبة مدى الحياة , ومنه فإن دراسة الأمور الجنسية بعد الزواج ليست أقل ضرورة من دراستها قبل الزواج .

**س 14 :** فتاة تسأل " نبت شعر عانتي وكبر صدري إلى حد ما , غير أن الحيض لم ينزل مني بعد . هل هذا أمر طبيعي ؟ " .

**ج :** يتأخر الحيض عادة بأقل من عام عن اكتمال نمو الصدر ثم يبدأ شعر العانة في الظهور بكثافة , وأخيرا تحيض البنت لأول مرة . والتأخر إذن إذا لم يطل فلا داعي لأن تقلق الفتاة بسببه , أما إذا تأخر ببضع سنوات وجبت استشارة طبيبة اختصاصية في الأمراض النسائية . والمشكلة في العادة سهلة بسيطة .

**س 15 :** هل من ضرورة في الشرع لما يسمى ب " الوزير " , وهو الشخص الذي يقف عند باب العريس ليلة دخوله على زوجته ؟

**ج :** إن هذا من العادات البالية التي ما أنزل الله بها من سلطان . إن المطلوب أن يغادر الزوج أصحابه بعد العشاء ولا يلتقي بهم إلا في الغد صباحا , كما أن المطلوب أن لا ينتظره أحد من الرجال أو من النساء . إن ما يفعله مع زوجته شأن خاص جدا به , ولا دخل للغير فيه .

**س 16 :** هل يمكن للإمساك أن يؤدي إلى تعلم الولد للعادة السرية ؟

**ج :** نعم , لأنه قد يدفع الطفل إلى (الحزق) الذي قد يؤدي إلى حدوث الانتصاب والذي بدوره قد يؤدي إلى الوقوع في مخالف العادة الجنسية .

**س 17 :** هل يمكن للرجل أن يبقى ينتج حيوانات منوية حتى وإن تقدم به السن ؟

**ج :** نعم إما مادام حيا , وإما إلى سن متأخر جدا من حياته . وما أكثر ما رأينا رجالا تزوجوا بعد السبعين أو بعد الثمانين وحملت زوجاتهم بشكل طبيعي . هذا بخلاف المرأة التي تتوقف قدرتها على الحمل والإنجاب عند ما يسمى بسن اليأس .

**س 18 :** ما المقصود بالوحم ؟

**ج :** إن المرأة عندما تُلقح بويضتها المستقرة في الرحم يبدأ الكائن الجديد في التشكل داخل أحشائها فتصاب المرأة بأعراض جسدية ونفسية من جراء ذلك . وهذا أمر صحي ومرحلي في هذه المرحلة بالذات . ومن الأعراض الجسدية يمكن ملاحظة ما يلي :

اختلال في الدورة الشهرية , اضطرابات في الهضم , الإصابة بالغثيان والقيء , نقص الشهية , زيادة لعاب الفم , حدوث إمساك , وجود آلام في المعدة , إحساس بالحرقان أو اللدغ , و .. . وتبدأ معظمها في الصباح .

أما الأعراض النفسية فمنها : كثرة النعاس , شدة الإرهاق والتعب , القلق المستمر , الغضب السريع لأتفه الأسباب , النفور من أمور كثيرة وكرهها ( وقد تكره زوجها بدون

سبب) , الرغبة الزائدة في أشياء مهما كانت تافهة وأحيانا غير معقولة , و ... وكل هذا يسمى "الوحم". ويمر الوحم (خلال حوالي 3 أشهر) سهلا على البعض كما قد يمر صعبا جدا على أخريات , ولكنه في كل الأحوال ظاهرة صحية وطبيعية , فلينتبه الرجال والنساء إلى ذلك .

### **س 19: هل يصيب الألم الفتاة عندما تحيضُ ؟**

**ج :** الأصل أن الحيض يأتي بدون ألم ولا يحدث مشكلة , ولكن يحدث أن تشعر بعض النساء بتقلص في ظهورهن أو أحواضهن عندما يحضن , والتوتر والشعور بالضيق قد يزيد من آلام تلك التقلصات , وقد يصل الأمر ببعض البنات أن تلزم الواحدة منهن الفراش في اليوم الأول من كل دورة شهرية .

### **س 20: هل يجوز للرجل أن يجامع زوجته المستحاضة باستعمال العازل الطبي؟**

**ج :** نعم يجوز شرعا بعد التأكد من أنها مستحاضة بالفعل . أما طبيا فالأفضل أن لا يتم ذلك - احتياطا - إلا بعد استشارة الطبيب خوفا من تضرر المرأة من مجرد الجماع لا من استعمال الواقي . والجماع بالواقي في هذه الحالة هو بطبيعة الحال أحسن من الجماع بدون واقي .

### **س 21: ما الذي يمكن أن يُنقص من الرغبة في الجنس عند أحد الزوجين ؟**

**ج :** مما يمكن أن يُنقص من الرغبة في الجنس أمور عدة منها : بعض الأمراض , التعب أو الانهيار العصبي أو اضطراب الأعصاب , تناول بعض الأدوية , بعض المشاكل مثل البطالة أو القلق أو وفاة عزيز أو الطلاق , تناول الخمر أو الدخان بكثرة , كثرة تعود الرجل على الخصوص على الجماع بدون رغبة منه في زوجته , الروتين في حياة الزوجين , كراهية الرجل لزوجته أو العكس . وهذا النقص في الرغبة الجنسية يكون - عادة - عابرا يزول بزوال السبب .

### **س 22: هل يستطيع الطبيب أن يعرف بأن المرأة لم تمارس الجنس من قبل ؟**

**ج:** ليست هناك طريقة معينة بالنسبة للصبيان ( الذكور ) يعرف من خلالها الطبيب بأن الفتى لم يمارس الجنس من قبل . أما البنت فلها غشاء بكارة يغطي الفتحة الخارجية للفرج , وتكون عذراء إن كان الغشاء قائما بذاته . لكن بعض النساء يولدن دون بكارة , والبعض الآخر يفقدنها بالرياضة أو بحوادث أخرى من غير الزنا أو مقدماته , وفريق ثالث من النساء لهن أغشية مطاطية لا تتمزق إلا عند الولادة. ومن هنا يمكن أن نقول

بأن الطبيب لا يستطيع تأكيد العذرية لدى البنت أو نفيها بشكل قاطع أي بدون أن يكون مخطئاً .

### س 23: ما الذي يحصل للرجل وللمرأة بعد الجماع؟

**ج:** بعد الجماع يحدث الاسترخاء عند الرجل والمرأة . وفيه ترجع الأعضاء إلى استرخائها الطبيعي , وضربات القلب التي زادت سرعتها أثناء الجماع ( وخاصة قبيل الإشباع الجنسي ) ترجع إلى سرعتها الطبيعية , وكذلك التنفس . كل ذلك يكون مصحوباً بإحساس كبير بالراحة التي لا توصف . وإذا تم الجماع في الليل فإنه يكون -عادة- متبوعاً بنوم عميق ثم استيقاظ مع شعور بالراحة والنشاط والثقة الزائدة بالنفس . أما إذا شعر الزوجان بغير ذلك , فإن هذا يكون تحذيراً لهما بوجود الإنقاص من عدد مرات الجماع

### س 24: هل صحيح أن من أسباب الطلاق الأساسية المشكلات الجنسية بين الزوجين؟

**ج:** هو صحيح بالتأكيد . إن العمليات الإحصائية القديمة والحديثة , المتعلقة بنا كمسلمين أو بغيرنا من غير المسلمين , تؤكد على أن من أسباب الطلاق : الإصطدامات الشخصية , الصراعات بشأن إدارة الشؤون المنزلية , المشادات حول المشاركة بالمهام المنزلية , الصراعات حول إنجاب الأطفال وتنشئتهم , الاستجمام , الأصدقاء , والدة الزوج أو والدة الزوجة والأقارب , العادات الشخصية , فقدان الآمال والاهتمامات المشتركة , الخيانة الزوجية , المال , ومسائل مساواة المرأة بالرجل . كما تؤكد كذلك على أن من أهمها عدم التناغم أو التوافق الجنسي . لكن لأننا نحن نستحي في العادة أن نتحدث عن الجنس استحياء لا يحبه الله ولا رسوله , فإن هذا السبب من أسباب الطلاق يبقى في الكثير من الأحيان في طي الكتمان .

### س 25: هل من واجب الرجل أن يتزين لزوجته؟

**ج:** نعم , إن ذلك من واجبه . صحيح أن الرجل متعلق بزينة المرأة أكثر من تعلق المرأة بزينة الزوج , ولكن مع ذلك يبقى مطلوباً من كل زوج أن يتزين للآخر بالقدر الذي يجعل كل واحد لا يمد عينيه إلى أجنبي أو أجنبية , وكذلك كي يبقى كل زوج في عين الآخر كما كان في بداية الزواج أنيقة وتزيينا . قال تعالى " **لهن مثل الذي عليهن بالمعروف**" , وقال بن عباس رضي الله عنه " **إني لأتزين لامراتي كما تتزين لي**" .

### س 26: لماذا تنخفض القدرة الجنسية عند معظم المصابين بالتهاب البروستاتا؟

**ج:** يرجع السبب في معظم الأحيان إلى التوتر النفسي وليس إلى الالتهاب نفسه . إن إحساس الزوج بأنه مريض بالبروستاتا أو قلقه من أن تنتقل العدوى للزوجة أو أحيانا إحساسه بالألم أثناء مرور السائل المنوي يجعله يفشل في نشاطه الجنسي.

**س 27:** الزوج يقول باستمرار لزوجته التي بلغت حوالي الخمسين من عمرها " لقد كبرت وما بقي لك جمالك السابق ولا جاذبيتك السابقة " , إلى حد أنه أقلقها كثيرا بهذه الملاحظة . فما الرأي؟

**ج :** إن الزوج مخطئ بكل تأكيد . إن عليه أن ينتبه إلى أنه يستحيل أن تحافظ المرأة وهي في الخمسين من عمرها على نفس جاذبيتها التي كانت تتمتع بها وهي في العشرين . والشيء نفسه يقال عن الرجال . إن كل شخص يتغير مع مرور السنين ومن غير المتوقع أن يظل الإنسان كما كان عليه قبل عقدين أو ثلاثة عقود من الزمن .

**س 28:** ما هي المواضع من جسد المرأة التي تثار أكثر جنسيا بمداعبة الرجل لها ؟

**ج :** يطلب الإسلام من الرجل أن يتميز في ممارسته للجنس مع زوجته عن الحيوان , وذلك بأن يقدم بين يدي الجماع القبلة والمداعبة : خاصة لصدر المرأة وثدييها وللبظر من فرجها ولشفتيها , ولعنقها ومؤخرتها وظهرها وبين الفخذين وعلى مستوى الكتفين , ...

**س 29:** رجل يقول عن زوجته بأنها لا تسمح له بأن يجامعها أو لا تتجاوب معه أثناء الجماع إلا في مقابل أن يعطيها شيئا من المال أو يقضي لها حاجة مادية معينة أو يشتري لها شيئا , إلى درجة أنه أصبح يقول " أصبحت معها في وضع المتسول أو أصبحت معها كأنني في دار دعاة لا مع زوجة ! " . ما الرأي يا ترى في هذه المرأة وفي هذا الرجل ؟

**ج :** إن المرأة إذا لم تحب من قلبها أو لم تحب لوجه الله , فيمكن إغراؤها ببريق من الذهب , كما يقول توفيق الحكيم في "حماريات الحكيم" , وهذه حقيقة من الحقائق المؤسفة , لا تعني كل النساء لكنها تتعلق بنسبة معينة منهن قد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة لكنها موجودة بكل تأكيد . إن المرأة بحكم ضعف إيمانها بالله وسيطرة حب المال عليها يمكن أن لا تعامل زوجها كما ينبغي , كما يمكن على الخصوص أن لا تشبع رغباته الجنسية كما يحبُّ هو , إلا أنه إذا أغراها بالقليل أو الكثير من المال فإنها تؤدي له ما يطلب منها أو تزيد خاصة في مجال الجنس . وزوجة السائل هي من هذا النوع الذي يتعلق بالمال لا بالله , وبالمال لا بالزوج , وهي تكذب مليون مرة حين تدعي بأنها

تحب زوجها , نسأل الله لها الهداية . ومع ذلك فإن العيب ليس في المرأة فقط بل في الرجل الذي يسايرها كذلك ولو تحت ضغط الرغبة الجنسية القوية عنده . إنني لا أنصح زوجا بأن يتبع مع زوجته هذه الطريقة : لأنه بهذه الطريقة يعبر عن ضعف منه غير مقبول مع زوجته , ولأن المرأة إذا لم تكن لديها القناعة لن يكفيها مال الدنيا كلها , ولأنه بذلك يُعْتَبَرُ مستسلما راضيا بحال زوجته -السيئة- مع نفسها ومعه , ولأن هذه المرأة بهذه السيرة تشبه حيوانا أو ساقطة , ولكنها لا تشبه أبدا امرأة أو زوجة , ولأن ما يُعْمَلُ لوجه المال والدنيا لا يدوم بل سيسقط بمجرد نفاذ المال الذي يقدمه هذا الرجل لزوجته .

### **س 30 : هل هناك مأكولات ضارة جنسيا ؟**

**ج :** كما توجد أطعمة ومشروبات مفيدة ومقوية جنسيا , توجد كذلك أطعمة ومشروبات ضارة جنسيا . ومن الأطعمة يمكن أن نذكر : الإكثار من الكاكاو , والإكثار من السوائل الحمضية كالليمونادة . إن كلا من هذا وذاك قد يؤدي إلى بعض الهبوط في الناحية الجنسية .

### **س 31 : وهل لبعض الأدوية تأثير سيئ على القدرة الجنسية ؟**

**ج :** إن الكثير من الأدوية تؤثر للأسف على القدرة الجنسية منها الأدوية المهدئة التي تؤدي إلى الاسترخاء العصبي , وكذا إلى الهبوط الجنسي . وكذلك فإن جميع أدوية الضغط قد تؤدي إلى إيقاف نزول السائل المنوي في أول الأمر , ثم تؤدي بعد ذلك إلى ضعف جنسي جزئي .

### **س 32 : ما الرأي في المنشطات الجنسية ؟**

**ج :** هي لا تخرج عادة عن مركبات الكولا وبعض الهرمونات . ولأن استعمال الهرمونات يمكن أن يكون له الكثير من المضار , وجب أن لا تُستعمل إلا بعد استشارة طبيب .

### **س 33 : ما الذي يصاحب الإفرازات غير الطبيعية عند المرأة إذا أهملت النظافة الداخلية ؟**

**ج :** يصاحبها الشعور بالالتهاب أو الرغبة في الهرش أو حتى الإحساس بالتورم .

**س 34 : هل يصاحب بلوغ الفتاة زيادة في الإفرازات ؟**

**ج:** نعم، وإهمال علاجها يمكن أن ينتهي بمتاعب نفسية وجنسية قد تظهر آثارها بوضوح بعد الزواج ، حيث تكره الزوجة العلاقة الزوجية ويحدث البرود الجنسي.

**س 35 : هل عدم وجود إفرازات أفيد ؟**

**ج:** إن عدم وجود إفرازات يعتبر حالة مرضية تماما مثل حالة وجود إفرازات كثيرة . إن الجفاف الكامل معناه الألم أثناء اللقاء بالزوج ومعناه حدوث تسلخات وهكذا ... وينتهي الأمر بالمرأة إلى أن تكره حياتها الزوجية .

**س 36 : ما المقصود بالعادة السرية أو الاستمناء ، وما أسبابها ؟**

**ج:** الأصل أنها بلوغ مرحلتي الهياج النفسي والقذف بواسطة حك العضو التناسلي باليد . ومع الوقت أصبح الأمر يشمل وسائل أخرى لبلوغ مرحلة القذف غير اليد . والسبب الأساسي المبدئي هو بالطبع وجود الغريزة الجنسية ، ولكن ما هو السبب المباشر؟ إنه بغير شك إما تقليد الزملاء أو الزميلات ، أو الوقوع على العادة مصادفة.

**س 37 : عدد من يمارس العادة السرية من الرجال أكبر أم من النساء ؟**

**ج :** بالتأكيد عدد الرجال أكبر .

**س 38 : هل يصح من المرأة أن تقول لزوجها بعد سن الـ 40 مثلا " لقد كبرنا الآن ولا يليق أن نهتم بأنفسنا ، بل واجبنا الآن هو الاهتمام بالأولاد ليس إلا " ؟**

**ج :** لا يصح أبدا . إن على الزوجين أن يختصا دوما بغرفة مستقلة لهما وحدهما ( ولا يُقبل منهما أن يتركا طفلهما الصغير ينام معهما في نفس الغرفة بعد أن يجاوز السنين من عمره ) ، ليس فقط من أجل إشباع رغباتهما الجنسية مع بعضهما البعض ، ولكن كذلك للتعاون على اكتساب المعارف وتوثيق عرى الوفاق والانسجام بينهما .

**س 39 : هل يضر الجماع في الحيض ، هل يضر الرجل كذلك ؟**

**ج :** الخوف المطلوب هو بالدرجة الأولى من عقاب الله (يوم القيامة) الذي حرم إتيان الحائض تحريما قطعيا ، والمطلوب من المسلم أن يلتزم لله أولا سواء عرف الحكمة من

التحريم أو لم يعرف. هذا أولاً , أما ثانياً فهذا الجماع ضار بالرجل والمرأة باتفاق كل الأطباء وإن كان الضرر يصيب المرأة بالدرجة الأولى لأن أعضاءها التناسلية تكون محتقنة في تلك الأثناء وقد ينقلب الاحتقان التهاباً بالاحتكاك والهيأج الناشئ عن الجماع. ومع ذلك فليست المرأة فقط هي التي يمكن أن تتضرر بالجماع أثناء الحيض , بل الرجل كذلك يمكن أن يتضرر. إن دخول مواد الحيض في عضو التناسل عند الرجل قد يحدث التهابات صديدية تشبه السيلان , وربما امتد ذلك إلى الخصيتين فأذاهما , ويمكن أن ينشأ من ذلك عقم الرجل . وقد يُصاب الرجل بالزهري إذا كانت جراثيمه في دم المرأة . هذا فضلاً عن أن الجماع في الحيض مما يبابه الذوق السليم لكل البشر على مر الأزمنة والأمكنة .

### **س 40 : ما لون الإفرازات غير الطبيعية عند المرأة ؟**

**ج :** تكون غالباً بيضاء أو صفراء . وعندما تجف تأخذ اللون البني على الملابس الداخلية , وقد تتخدع بها بعض النسوة فتظن أنها بقع دموية .

### **س 41 : من هن النساء المرفوضات جنسياً عند أغلبية الرجال؟**

**ج :** المرأة التي لا تعجب أغلبية الرجال من الناحية الجنسية هي : المرأة التي لا تحب الجنس أي الباردة جنسياً , والتي لا تتولى زمام المبادرة إلى الجنس بين الحين والحين , والمرأة التي تتعامل مع جسد زوجها بتكلف واستغراب وكأنه شيء موحش , والمرأة التي يشعر زوجها أنه مسؤول عن قيادة الجماع لوحده من أول خطوة إلى آخر خطوة , والمرأة التي لا تتجاوب مع زوجها عند الجماع وكأنها قطعة خشب بكماء وصماء , والمرأة التي تحتقر نفسها وجمالها وتقول دوماً " أنا كبيرة , أنا قبيحة , أنا لست جميلة ...", وعلى الضد منها التي تبالغ في الاعتزاز بجمالها وتتكبر على زوجها بجمالها وتعتبر أنها كل شيء وأن زوجها لا شيء , والمرأة التي لا تعرف كيف تنتزين لزوجها وقد تلبس ملابس داخلية قبيحة , والمرأة التي لا تتعامل مع الجنس بتلقائية وعفوية بل لا بد لها من مقدمات طويلة جداً تجعل الزوج تفتقر رغبته في زوجته أو يتعب وينام , والمرأة التي تحكي الحكايات المنغصة أثناء الجماع , والمرأة التي تقول لزوجها مع بداية الجماع " أسرع وخلصني " .

### **س 42 : ما هي أقل مدة يجب أن تكون بين جماعين حتى لا يتضرر الرجل صحياً ؟**

**ج :** يستحسن طبياً ( ولا أقول يجب ) أن لا تقل المدة بين الجماعين عن الـ 10 ساعات , مهما بالغ الرجل في الجماع , ولو في بداية الحياة الزوجية .

نقول هذا ونحن نعرف طبعاً أن من الرجال من يجامع في ليلة واحدة حتى ال 5 مرات , وفي بعض الأحيان حتى يخرج منه دم عوض المنى , وواضح أن هذا إسراف كبير قد يضرُّ الرجلَ في صحته ويُقلق المرأةَ إلى درجة ما بدنياً ونفسياً , إلى جانب أنها يمكن أن تصبح باردة , تفعل ما تشاء لإرضائه فقط , ولكن بدون أن تشاركه في استمتاعه .

**س 43: هل هناك فائدة في أن تحكي المرأة لزوجها ما يمكن أن تكون قد ارتكبهت من أخطاء قبل الزواج مع رجال أجنب عنها؟**

**ج :** هذا عين الخطأ ! إنها بذلك تدمر حياتها الزوجية عن طريق زوجها بتطليقها أو بسوء معاملتها أو بالشك فيها أو باحتقارها أو ... وهي كلها نتائج سيئة يمكن أن تترتب على مصارحتها لزوجها . وإذا ظنت المرأة أنها بهذه الطريقة تُكوّن الثقة فيما بينها وبين زوجها فإنها واهمة , وهي بذلك تقدم الدليل على سذاجتها .

**س 44: ما المقصود بالعزل؟ وهل هو حسن أو سيئ؟**

**ج :** العزل معناه عزل الرجل لمائه عن الأعضاء التناسلية للمرأة عند القذف أو في نهاية الجماع , وهو وسيلة من الوسائل القديمة والجائزة من الناحية الشرعية لمنع الحمل . أما كونها حسنة أو سيئة فإن الذي يؤكد عليه الأطباء هو أنها غير منسوح بها طبياً :

ا- قد تضر المرأة عضوياً ونفسياً .

ب- كما تضرُّ بكل تأكيد بالرجل نفسياً لأنه في الوقت الذي يحبُّ كثيراً أن يلتصق بالمرأة كل الالتصاق هو يبتعد عنها . إنه يتألم لذلك نفسياً أشد الألم , بل الكثير من الرجال يفضلون-لذلك- أن لا يجامع أحدهم زوجته من الأساس عوض أن يجامع ويعزل . وقد تتألم المرأة مع زوجها كذلك في الكثير من الأحيان بسبب العزل , إلا أن الذي يُهوّن عليها ذلك هو حبها لأن لا تحمل من زوجها .

**س 45: هل تجوز رؤية أحد الزوجين لعضو الآخر التناسلي وكذا مسه أو مصه؟**

**ج :** يجوز للرجل من زوجته كل شيء إلا الجماع في الدبر , وكذا الجماع في حال الحيض , فكل منهما حرام بلا خلاف . أما ما عدا ذلك فإنه حلال ما دام يتم برضا الزوجين , بما في ذلك رؤية الرجل للأعضاء التناسلية للمرأة أو العكس , وكذلك مسها , بل إن بعض الفقهاء المالكية مثل (أصبغ) قال بجواز المص باللسان كذلك . يجوز ذلك طبعاً إذا استساغ الطرفان ذلك ورضيا به وطلبه أحدهما أو كلاهما , لأنه رأى أنه مما يمكن أن يزيد من استمتاعه بالآخر .

**س 46: ما علاقة نوم طفلين مع بعضهما تحت غطاء واحد بالعادة السرية ؟**

**ج :** هذا النوم ضار للغاية , لأنه قد ينتج عنه احتكاك بين النائمين يتسبب عنه انتصاب فقذف , فتعلم للعادة السرية .

**س 47: كيف يُتوقع أن تكون حياة المرأة إذا تزوجت بمدمن على العادة السرية ؟**

**ج :** يمكن أن لا تعرف ( إذا لم يكف الزوج عن هذه العادة الذميمة ولم يتخلص من آثارها السيئة) هذه المرأة معنى السعادة معه مما يدفعها إلى البحث عن السعادة بين أحضان الرجال الآخرين . وإن لم تفعل المرأة ذلك بدافع من الدين أو الضمير, فيمكن أن تطالبه بالطلاق لعلها تجد السعادة الزوجية المفقودة مع زوج آخر.

**س 48: ما الذي يمكن أن يُنقص من الرغبة في الجنس عند المرأة ؟**

**ج :** مما يمكن أن ينقص من الرغبة في الجنس عند المرأة أو من أسباب الضعف الجنسي عندها : النزيف الحاد بعد فض غشاء البكارة ليلة الدخول خاصة عند غير واعية من النساء , المرض (مثل السكر , التهاب في الجهاز البولي) , الضعف الذي يأتي بعد تسمم أو بعد ولادة أو يأتي بعد تعب أو قلق أو يأتي على إثر جماعات سريعة يتم معها دخول الذكر في الفرج وهو جاف ( أي أن الذكر يدخل بصعوبة ومع ألم ) , العادة السرية .

لكن الغالب هو أن سبب ضعف المرأة جنسيا هو نفسي لا عضوي , مثل : جهلها الكبير بأساسيات الثقافة الجنسية , تربية سابقة متشددة في صغرها , حادث جنسي مؤلم لها في الصغر ( كالاغتصاب ) , رؤية ولادة عسيرة لطفل أو السماع عنها , مداعبات للمرأة وهي صغيرة , حرمان من العاطفة ومن القبلات في الصغر, استمتاع المرأة بالجماع بدون الوصول إلى اللذة العظمى , الخوف من مرض معين قد يأتي من الجماع أو الخوف من مضاعفة مرض , الألم المصاحب للجماع خاصة في الليلة الأولى , النفور من الزوج بدنيا أو سلوكيا , استبداد الأب في التعامل مع الأم , خوف الزوجة من الحمل

**س 49: هل المرأة هي التي يجب عليها أن تستجيب للرجل متى طلبها للجماع بلا شرط , أو هل الرجل هو الذي يجب أن لا يطلبها إلا إذا كانت مستعدة لذلك ؟**

**ج:** لا بد من حل وسط بين الزوجين يخفف من مطالبة الرجل الزائدة للجنس ويقلل من رفض الزوجة المستمر للجماع . والجماع يكون دوما أحسن إذا كان مبتغى من طرف كل منهما , بعيدا عن مجاملة أي منهما للآخر, وبعيدا عن انتقاص حق أي منهما . ثم

نقول بأن الذي له رغبة أقل في الجنس- المرأة عادة - هو الذي يجب أن يبذل جهدا أكبر من أجل زيادة رغبته. ويجب أن يكون هذا الجهد أكبر من الجهد الذي يجب أن يبذله صاحب الرغبة الجياشة -الرجل عادة- من أجل الإنقاص من رغبته .

**س 50: ما هي عواقب حرمان الرجل لزوجته من الوصول إلى اللذة الكبرى عند الجماع؟**

**ج :** حرمان المرأة من اللذة العظمى يعني- في نظر الكثير من الأطباء الأخصائيين بالتحليل النفسي- كبت طاقة قد تتحول فيما بعد بطريقة عصابية كيميائية إلى أعراض جسدية ونفسية , فضلا عن أن المرأة تصبح تشعر غالبا بالنقص وعدم الاطمئنان والقلق الناجم عن خوفها من فقدان زوجها . والزوجة التي تحصل غالبا على اللذة الكبرى تكون أكثر انزانا نفسيا وبدنيا , وتعنتي بنفسها أكثر لتحصل على ما تريد من زوجها ولتُثبِّلَ زوجها منها ما يريدُ .

**س 51: ما قيمة تجاوب المرأة مع زوجها عند الجماع؟**

**ج :** على المرأة أن تحرص على التجاوب مع زوجها - في حدود الاستطاعة - في كل جماع أو على الأقل في أغلب الجماعات سواء أخذت نصيبها هي في نهاية الجماع بحصولها على اللذة الكبرى أم لا , لأن الرجل إذا فاتته حصول زوجته على اللذة العظمى , لا يجبُ أن يفوته تجاوبها معه .

**س 52: ما قيمة حصول الزوجين على الإشباع معا؟**

**ج :** تكون لذة الجماع أعظم باتفاق كل الأزواج , إذا حصل الإشباع للزوجين في نفس الوقت أو في وقتين متقاربين , وخاصة إذا حصل بعد جماع طويل طولا نسبيا .

**س 53: ما علاقة جلد الرجل والمرأة بمقدار الاستمتاع بالجنس؟**

**ج:** إن الأطباء يؤكدون على أن بشرة المرأة حول جميع جسدها شديدة الحساسية خاصة في الأمور الجنسية , لذا فإن على المرأة أن تعتني بإبراز مفاتن جسدها لزوجها ( مثل الشفتين والثديين ) في جميع أحوالها كي يداعبها زوجها فيستمتع بها ويُمتعها . هذا على عكس الرجل الذي لا يكاد يتأثر جلده إلا في نطاق أعضائه التناسلية على وجه التحديد ( الذكر وما حوله ) .

### س 54: ما الذي يحدث للمرأة عند بلوغها اللذة الكبرى؟

**ج:** إن الزوج الحكيم يعرف في نهاية الجماع إن كانت زوجته قد حصلت لها الهزة أم لا . إن مما يمكن أن يظهر عليها مما يدل على أنها وصلت للرعدة : الشفتان تبردان , والوجه يشحب مع برودة لأن الدم يفارقه , وجلد الصدر يتضرج ويتوهج , والعضلات في الجسم تنقبض وترتخي وخصوصا عضلات المهبل . ومن الأفضل للزوجة أن تكون صريحة , فتقول إنها بلغت الهزة أو لم تبلغها إن سألها زوجها أو حتى إن لم يسألها . إن هذه الصراحة في غاية الأهمية لما تشيعه من صفاء وود بين الزوجين .

### س 55: ما علاقة القوة الجنسية بقوة العضلات ؟

**ج:** إن الإنسان الخالي البال الذي لا يشغل تفكيره وعقله كثيرا ولا يُجهد نفسه في تفكير عميق والذي لديه كثير من وقت الفراغ , يكون عادة قويا جنسيا ولو كان ضعيف البنية . ومنه فإن راحة البال هي أهم شيء في الناحية الجنسية وليست قوة العضلات وضخامتها كما يتخيل البعض .

### س 56: هل ننصح الشاب غير المتزوج بممارسة الرياضة أم لا ؟

**ج:** إن الرياضة وسيلة للإنقاص من الرغبة الجنسية القوية , وليست وسيلة لزيادة هذه الرغبة , لذلك ينصح الشاب غير المتزوج بالرياضة مع الصبر والصلاة والصيام ومع ... كوسائل للتغلب على الرغبة الجنسية القوية , في انتظار تمكن هذا الشاب من الزواج بإذن الله تعالى .

### س 57: هل كون الرجل قوي الرغبة في زوجته وقوي القدرة على الجماع دليل على أنه قادر على الإنجاب ؟

**ج:** لا توجد علاقة . إن المعروف طبيا أن الرجل قد يقوم بواجبه الجنسي اتجاه زوجته على أحسن حال ويكون متمتعا به تمتعا كاملا , ولكن عند تحليل سائله المنوي يجد الطبيب أنه خال تماما من الحيوانات المنوية أو قد يكون عدد الحيوانات المنوية قليلا أو أن حركة الحيوانات المنوية غير كافية لتخصيب البويضة وحدث الحمل .

### س 58: هل يصح الزواج من رجل عنين ( له ذكر قصير جدا) ؟

**ج :** الذكر القصير جدا ( طوله أقل من 5 سم عند الانتصاب ) لا يوجد إلا عند النادر من الرجال , وصاحبه يسمى عنينا . والعنة عيب من العيوب التي لا يصلح معها الزواج . والذكر إذا كان قصيرا جدا فإن الجماع يكاد يكون مستحيلا والاستمتاع بين الزوجين قليل جدا , حتى وإن توفرت إمكانية حمل المرأة بهذا القضيب القصير جدا .

### **س 59: كيف تمر القوة الجنسية مع الوقت عند الرجل وعند المرأة ؟**

**ج :** أما الرجل فيبدأ مع بداية زواجه قويا جنسيا وذلك بأكثر من إشباع في اليوم الواحد ثم تنقص قدرته مع الوقت , فيصبح بعد سنوات طويلة أو قصيرة لا يجامع إلا مرة كل يومين أو ثلاثة , ثم يصبح بعد عشرات السنين يأتي زوجته بمعدل مرة أو مرتين في الأسبوع . هذا مع التنبيه إلى أن الرجال عموما يختلفون فيما بينهم وليسوا كلهم نسخة واحدة . ومن الطبيعي كذلك أن لا يبقى الإقبال على الجنس والاستمتاع به كما كان في شهر العسل بسبب كبر سن كل زوج من الزوجين , وبدء استحواذ القلق على الزوج عندما تبدأ الأعباء بعد الزواج بالتراكم عليه , لكن يجب مع ذلك مقاومة هذه الأعباء والجمع بين مواجهة أعباء الحياة واستمتاع الزوجين ببعضهما البعض جنسيا .

أما المرأة فإن الحياء يكون غالبا عليها في بداية زواجها , وكذلك يكون عندها من الجهل ما عندها من حيث الثقافة الجنسية , لذا فإنها تبدأ ضعيفة ثم تتفتح جنسيا مع الوقت وتنضج أنوثتها أكثر ويزداد استعدادها للأخذ بالاستمتاع وللعطاء بالإمتاع . هذا مع التنبيه إلى أنها ستضعف قليلا مع الوقت , أي عندما تصل إلى سن اليأس .

### **س 60: ما هي أقدم هيئة من هيئات الجماع ؟**

**ج :** أقدمها كما يكتب البعض ممن يهتم بتاريخ العلاقات الجنسية هي هيئة قديمة وجديدة في نفس الوقت : تستلقي المرأة على الفراش ويعلو الرجل فوقها ويكون رأسها إلى الأسفل وهي رافعة رجليها , ويمكن أن يرفع وركها بالوسادة ويحكُّ برأس الذكر على سطح الفرج ثم يدخله فيه ولا يخرج حتى ينزل . وهذه الهيئة فيها من اللذة والمتعة ما فيها , واستحسنها الكثير من الفقهاء والأطباء .

### **س 61: ما أسباب عدم توافق الزوجة مع الزوج جنسيا وحصولها على الإشباع معه في نفس الوقت؟**

**ج :** يمكن أن نذكر منها : أنانية الزوج التي تجعله يتجاهل رغبات زوجته الجنسية , تسرع الزوج في الاتصال الجنسي المباشر بدون طول مداعبة للزوجة , سرعة القذف عند الزوج , الألم عند الزوجة , وخوف الزوجة من الحمل.

## س 62: ما المقصود بسن اليأس عند المرأة؟ وهل تنقص حيوية المرأة الجنسية بعد سن اليأس أم لا؟

ج : فيما بين 45 سنة و55 سنة من عمر المرأة تبدأ عملية الإباضة والحيض بالتلاشي , إن في القدر وإن في عدد المرات إلى أن تنقطعاً نهائياً بعد تدرج طويل قد يستمر لشهور أو لحوالي سنة . وهذا هو ما يعرف بسن اليأس عند المرأة . والمرأة التي تفقد خصبها لا تفقد حيويتها الجنسية , بل تظل لديها الرغبة في الجماع وتبقى الشهوة عندها متواصلة , بل إن الرغبة الجنسية يمكن أن تزداد أحيانا لشعور المرأة بالأمان وعدم الخوف من الحمل وعدم الحاجة إلى وسائل منع الحمل التي تكدر صفو العلاقة بين الزوجين في بعض الأحيان .

## س 63: هل حجاب المرأة يُجَمِّلُها أم يُقَبِّحُها؟

ج : الحجاب فضلا عن أنه فرض عين على كل فتاة بالغة , هو يَجَمِّلُ المرأة جمالا يجعل الرجل يحترم المرأة ويُقدِّرُها ويهابها , وأما العري والتبرج والسفور فهو في العادة يُجَمِّلُ المرأة جمالا يجعل الرجل يطمع فيها ويرغب في الاتصال بها كما يرغب في الاتصال بزوجته إن كان متزوجا . وما أبعد الفرق بين هيئة تدعو الرجل إلى أن يحترم المرأة وهيئة تدعوه إلى أن يطمع فيها . ولا يجوز لامرأة تؤمن بالله أن تتمنى من رجل أن يطمع فيها إلا أن تكون زوجته , وفي المقابل كل امرأة تتمنى ( ولا حرج في ذلك ) من الرجال أن يحترموها ويقدروها .

## س 64: ما الذي يجب أن تحذره المرأة في سن اليأس حتى تبقى لها الحيوية الجنسية؟

ج : عليها في هذه المرحلة من عمرها أن تحذر أمرين : ألا تقبل على الجماع إلا وهي راغبة فيه ولا بأس أن ترغَّبَ نفسها فيه من أجلها أو من أجل زوجها ... ثم ألا تكثر من عدد الجماعات لأن جسمها لا يتحمل عندئذ التهيج الجسمي والانفعال النفسي اللذين يرافقان الجماع وخاصة الإشباع الجنسي أو اللذة العظمى أو الرعشة الكبرى . كما أن عليها - بعيدا عن الجنس - أن تجتنب الإفراط والإجهاد في كل شيء , وعليها ألا تكثر من العمل وأن تأخذ نصيبها الكافي من النوم . وعليها أن تعيش بعد الأربعين عيشة طبيعية هادئة , وأن تدرك في الوقت المناسب سبب ما يطرأ عليها .

## س 65: هل هناك فرق بين التهيئة النفسية اللازمة للمرأة قبل الجماع والتهيئة النفسية للرجل قبله؟

**ج:** هناك فرق واضح . إن المرأة يجب أن تكون في حالة عقلية وعاطفية لائقة حتى تستجيب للمهيجات الجنسية وتقبل على الجنس وتفعل للزوج ما يحبه منها وتطلب منه ما تحبه هي منه , لذلك فإن على الأزواج مراعاة ذلك مع زوجاتهم . إن الكلمة الطيبة مع المرأة قبل الذهاب إلى بيت النوم , والابتسام الحلو , والمدح الجميل , والهدية المعبرة , والمداعبة اللطيفة و ... كل هذا مهم جدا من أجل فتح شهية المرأة للجنس . أما الرجل فيمكن أن تموت أمه في الصباح ويجمع زوجته في الليل . قد يبدو للزوجة أن زوجها غير عادي لكنه في حقيقة الأمر عادي تماما , وهذه هي طبيعته .

### **س 66: متى تُنفخ الروح في الجنين ؟**

**ج:** وقع الخلاف قديما بين الفقهاء في هذه المسألة وما زال الخلاف حديثا قائما فيما بين الأطباء . قال بعضهم " تنفخ الروح بعد الأربعين من تلقيح البويضة بالحيوان المنوي " , وقال آخرون " لا تُنفخ إلا بعد أربعة أشهر " . والرأي اليوم يرجع بالدرجة الأولى إلى الأطباء , لأن المسألة علمية طبية من جهة , ولأنه من جهة أخرى ليس فيها نص ديني قطعي من كتاب أو سنة .

### **س 67: ما الذي يجعل استجابة المرأة للجماع أكبر؟**

**ج:** جملة عوامل منها شمولية المداعبة - قبل الجماع - لأجزاء أكثر من جسدها , وكذا طول مدة المداعبة , وكذا ترويض الزوج من أجل إطالة أمد الجماع في حد ذاته . إن كل ذلك من شأنه أن يجعل استجابة المرأة أقوى وأن يجعل العلاقة الجنسية أجمل وأمتع .

### **س 68: ما علاقة المخدرات بالقوة الجنسية ؟**

**ج:** إن المخدرات على اختلاف أنواعها تعود على الجهاز التناسلي بالضعف , وأما القوة الجنسية التي يشعر بها المرء في أول عهده بالمخدرات فهي قوة عارضة لا تلبث أن تنقلب إلى ضعف يتطلب العلاج .

### **س 69: إذا لم يعرف الزوج في ليلة الدخول أين يدخل قضيبه , ماذا يفعل ؟**

**ج:** يجب على العروس أن تساعد زوجها في فض غشاء البكارة , ذلك لأن بعض الأزواج قد يحتارون في معرفة موضع فتحة المهبل ولا يستطيعون إيلاج القضيب في مكانه الصحيح . ولأن العروس أدري من زوجها بالموضع المناسب فلا مانع ولا حرج في أن تشارك زوجها في هذه المهمة , وذلك بتوجيه العضو بيدها تجاه الموضع

الصحيح حتى يتم الإيلاج ويتم فض غشاء البكارة ويسير الزواج من أول ليلة على الطريق الصحيح بإذن الله .

**س 70: ألا تستمتع المرأة بذكر الرجل المرتخي بعد قذفه لمنيه , إذا كانت هي لم تصل بعد إلى الرعدة الكبرى ؟**

**ج :** الأصل هو أنه يُطلب من الرجل- إذا لم يكن مصابا بالقذف السريع - أن يطيل مداعبة زوجته وأن يتريث معها في الجماع حتى يحصل الإشباع الجنسي للزوجين في نفس الوقت أو في وقتين متقاربين . ولكن إذا حصل وقذف الرجل منيه والمرأة مازالت لم تأخذ نصيبها الكامل منه فيجب أن يواصل مع زوجته بأن لا يسحب ذكره من فرجها وأن يلتصق بها أكثر وأن يقبلها وأن يداعب أجزاء معينة من جسدها مثل البظر والثديين و... حتى تصل إلى الرعدة الكبرى . يجب أن نعلم أن المرأة تسعد بإيلاج القضيب في المهبل بغض النظر عن كون الزوج قذف أو لم يقذف . والمرأة وإن كان استمتاعها بالذكر المنتصب أكبر لكن حتى وجود العضو مرتخي في المهبل مع مواصلة الحركة الميكانيكية يمنحها لذة وشعورا قريبين من اللذة والشعور الذي كان لديها قبل القذف .

**س 71: ما الذي يحدث للمرأة أثناء الحيض؟**

**ج :** أيام الدورة الشهرية قد تكون أيام عصبية في حياة المرأة . فيها تكون المرأة كثيية وتتعرض لموجات من الحالات العصبية وتصبح مشاعرها مرهفة . قد تضخم خلالها ما هو بسيطاً وقد تبسط ما هو ضخماً . إن المرأة لا تكون في تلك الفترة في حالتها الطبيعية , ذلك أن الاضطراب يتناول سرعة نبضها وحرارة جسمها وضغط دمها ومدى قوة احتمالها , وأهم منه تغدو المرأة ضحية لاضطرابات عاطفية ونزوات مفاجئة ونوبات من ضيق الصدر والاكتئاب . والمرأة في حال الحيض لا يكون تقديرها للأمور كما ينبغي , وتغدو مشاعرها أبعد ما تكون عن التركيز . والحائض بسبب وقوعها في قبضة ظروف أقوى من إرادتها الذاتية لا ينبغي لأحد لا سيما زوجها أن يعدها مسؤولة عن كل تصرفاتها تمام المسؤولية . وحتى إذا لم يراع الأب أو الأخ أو الإبن ظروف المرأة الحائض , فإن الزوج (وهو الأقرب إلى المرأة من غيره ) يجب عليه أن يبذل جهداً إضافياً من أجل تفهم زوجته والصبر عليها وحسن معاملتها .

**س 72: أيهما أفضل عند الزوج : المهتمة به جنسيا ولو كانت قليلة الجمال أم الجميلة جدا ولو أهملته جنسيا ؟**

**ج :** الأولى أفضل بلا ريب , ومن هنا فما أكثر ما نجد زوجة جميلة يهملها زوجها وينظر إلى غيرها بينما نجد زوجة قليلة الحظ في الجمال ومع ذلك تمتلك قلب زوجها وعواطفه . إن الزوجة هي المسؤولة وحدها عن ذلك .

### **س 73 : ما علاقة الاستحمام بالماء البارد بالرغبة الجنسية عند الرجل ؟**

**ج :** من العوامل التي يمكن بواسطتها التغلب على الجموح الجنسي عند الرجال : الاستحمام بالماء البارد يوميا , وكذا الابتعاد عن العوامل التي تثير الغريزة الجنسية مثل النظر إلى عورات النساء الأجنبية أو مخالطة النساء بدون ضرورة أو ...

### **س 74 : هل للرغبة الجنسية عند المرأة فترات مد وجزر؟**

**ج :** نعم , وإن استعادها لقبول العلاقات الجنسية في فترات الجزر يكون ضعيفا إن لم يكن معدوما .

### **س 75 : هل حرمان الرجل جنسيا قبل الزواج بسبب عفته وأدبه ودينه وشرفه وأخلاقه سبب يجعله بعد الزواج أقل إقبالا على الجنس ؟**

**ج :** العكس هو الصحيح في الغالب . إن الذي عاش عزوبيته بعيدا عن المثيرات الجنسية وبعدا عن الاتصال الجنسي الحرام يكون إقباله على زوجته جنسيا بعد الزواج , يكون أكبر من إقبال غيره .

### **س 76 : هل هناك أنواع معينة من الأقراص الطبية التي يمكن أن يستعملها الرجل ولو بدون استشارة طبيب من أجل الحد من الرغبة الجنسية الجامحة وبحيث لا تؤثر إلا تأثيرا مباشرا على الأعضاء التناسلية فقط ؟**

**ج :** لا توجد اليوم ولو ظن بعض الناس أنها موجودة . إن هناك أنواعا معينة من المخدرات يستعملها الأطباء لغرض التخدير فقط , ومثل هذه المخدرات تستعمل عادة في السجون لأغراض محدودة . وأكثر هذه الأنواع شيوعا هي مركبات البروميدات , وهي مركبات لا تؤثر على الأعضاء التناسلية تأثيرا مباشرا ولكنها تقلل من نشاط مجموعة الجهاز العصبي بصفة عامة وتحدث إحساسا من الإعياء والخمول . وهذه العقاقير لا يُنصح باستعمالها إلا إذا تمت لغرض طيب ومحدود وبعد استشارة طبيب .

**س 77: ما المقصود بالشبق عند المرأة؟**

**ج:** هو عبارة عن رغبة المرأة القوية في الجماع وفي الممارسة الجنسية , وهو أمر نادر الحدوث والوجود .

**س 78: هل هناك فرق بين القذف المبكر (السريع) الطبيعي عند الرجل وبين القذف الذي يكون نتيجة لعلة أو مرض قد أصاب الزوج؟**

**ج:** إن طرق معالجة القذف المبكر المعروفة لا تنفع إلا في علاج حالات القذف السريع الطبيعي , أما إذا كان نتيجة علة أو مرض قد أصاب الزوج ( التهاب أو أمراض معينة في جهازه التناسلي ) فإنه بعلاج هذه العلة أو هذا المرض تُحل المشكلة ونجد أن الزوج قد رجع إلى حالته الطبيعية التي كان عليها .

**س 79: هل رؤية المرأة لرجل عار يثيرها كما يثار الرجل برؤية امرأة عارية؟**

**ج:** الأمر بين المرأة والرجل مختلف . إن المرأة تثار- إذا أثيرت- بشكل أقل , بل قد تصاب المرأة بالقرف إذا رأت رجلا عاريا . أما الرجل فيمكن أن تشتعل نار الشهوة والرغبة فيه بمجرد رؤية ولو جزء بسيط من صدر المرأة أو فخذها أو ... ومن باب أولى فإن الرغبة تزداد عنده وبشكل واضح برؤية المرأة وهي عارية تماما .

**س 80: ما الذي يمكن أن يصرف ذهن الفتاة عن التفكير في الجنس قبل أن تتزوج؟**

**ج:** تنصح الفتاة بعدم قراءة الأفلام الغرامية ومشاهدة اللقطات الجنسية. كما يمكن لها أن تجرب الصيام وقراءة القرآن والتطوع بالصلاة وقيام الليل والتأليف والتدريس إن كانت مثقفة وعمل حلقات ثقافية مع بعض زميلاتها وأشغال الخياطة والتطريز والحديث والضحك المعتدل والمخالطة للصالحات و... أما الانعزال عن بنات جنسها الصالحات فإنه يُضخّم المشكلة ويحيل حياة الفتاة إلى تعاسة كبيرة وإحساس مرير.

**س 81: ما هو عمر الحيوانات المنوية؟**

**ج:** إن الحيوانات المنوية تعيش عدة ساعات في جو الحجرة العادي , أما إذا دخلت الجهاز التناسلي للمرأة فإنها تعيش أياما ولكنها تفقد قدرتها على إخصاب البويضة بعد 48 ساعة .

**س 82 : كيف تُكتسب العادة السرية عن طريق التقليد ؟**

**ج :** إنه الفضول خاصة في مرحلة المراهقة , ومنه يكفي أن يكون في أحد الأقسام المدرسية تلميذ واحد يمارس العادة السرية ليتلقفها عنه باقي تلاميذ القسم ثم تنتقل بعد ذلك من قسم لآخر حتى تشمل المدرسة كلها تقريبا .

**س 83 : كيف تُكتسب العادة السرية بالصدفة ؟**

**ج :** قد يتمدد الفتى المراهق فوق الفراش مثلا ويسري الدفء في جسمه ولا يلبث أن يشعر بالانتصاب لأن عضوه التناسلي قد ضُغَط عن غير قصد أو احتك بالفراش . ويقترن هذا الانتصاب بإحساس لذيق لا عهد للفتى به فيعاود لمس عضوه وقبل أن يدرك ماذا حدث يكون القذف قد حدث والضرر قد وقع . ولأن هذا حدث جديد وجميل في حياته , فلماذا لا يعاوده؟! إن ذلك لن يكلفه كثيرا فضلا عن أنه يُضفي عليه إحساسا جميلا . وهكذا تبدأ العادة ويبدأ معها الشر الذي قد يطول أمده .

**س 84 : ما هي خير وسيلة لاحتفاظ الزوج بقواه الجنسية إلى أطول مدى ممكن ؟**

**ج :** الصحة الجنسية هي جزء من الصحة البدنية والعقلية والنفسية والروحية , لذا فإن المحافظة على الصحة في هذه الجوانب أو عدم المحافظة ستؤثر حتما سلبا أو إيجابا على الصحة النفسية , لكن المؤكد أنه إلى جانب ذلك فإن خير وسيلة للاحتفاظ بالقوة الجنسية إلى أطول مدة ممكنة هي التزام الرجل بحد الاعتدال في ممارسة الجنس مع زوجته منذ البداية .

**س 85 : ألا يحدث في بعض الأحيان أن تتألم الزوجة من الجماع الأول ؟**

**ج :** إن على العروس أن تتأكد من أن ما سمعت به من آلام فض غشاء البكارة ما هو إلا هراء وأن كل ما يحدث إن هو إلا بضع ثواني من الألم المتحمل . وإذا علمت الزوجة ذلك لم تفزع ولم تقاوم زوجها . وهي بمحاربتها للخوف من لا شيء تساهم مساهمة فعالة في تجنيب زوجها مأساة الفشل , بل إن على الزوجة إذا ما لاحظت على زوجها شيئا من الاضطراب والفشل في أول محاولة أن تهدئ من روعه وأن تعيده إلى الثقة بنفسه .

**س 86 : الاتصال الجنسي الناجح يمر باستنارات . ما هي ؟**

**ج :** من الثابت علمياً أنه يتحتم للاتصال الجنسي الناجح أن يبدأ الزوج باستثارة عاطفية أولاً من خلال الكلام العاطفي والغزل اللطيف وإشعار الزوجة بتفوق أنوثتها وجمالها , ثم باستثارة الأعضاء التناسلية ثالثاً من خلال مداعبة الفرج والثديين باليد أو بالذکر.

### **س 87: ما علاقة خوف المرأة من الحمل بالبرود الجنسي عندها ؟**

**ج :** إن خوف المرأة من الحمل عامل يردعها كثيراً عن الاستجابة لرغباتها الجنسية .

### **س 88: هل تبادر المرأة زوجها بالجماع أو بطلب الجماع ؟**

**ج :** نعم من الناحية الشرعية لا مانع من أن تبادر هي زوجها بين الحين والحين بدون مبالغة , بل إن في ذلك من الخير ما فيه لزوجها ولها في نفس الوقت . ومع ذلك ننبه الرجل إلى أن من طبيعة المرأة أنها تستحي أن تبادر بل هي تنتظر أن يبادرها زوجها. إنها تحب أن تكون مرغوباً فيها حتى ولو كانت في الكثير من الأحيان راغبة فعلياً . نعم يمكن للمرأة أن تُظهر للزوج أنها متهيئة للعمل الجنسي وأن شهوتها قد بلغت ذروة التوتر وذلك بألف وسيلة ووسيلة تتقن حواء اختيارها كما يمكن لها بين الحين والآخر أن تطلب الجنس صراحة من زوجها , ولكن أغلب المبادرة لطلب الجماع يجب أن تأتي منه هو لا منها هي. هذه هي الطبيعة والفطرة التي فطر الله الناس عليها .

**س 89: هل يضر المرأة مداعبة الزوج لثدييها ؟ ج :** إذا لم يبالغ الزوج فإن مداعبته لهما وتقبيلهما- فضلاً عن أن في ذلك من استمتاع الزوجين ما فيه - مفيد لصحتهما , بل إن ذلك قد يساعد على وقايتهم حتى من السرطان كما يقول بعض الأطباء .

### **س 90: هل يجوز ممارسة الجنس أمام الغير؟**

**ج :** يحرم ذلك قطعاً وبلا أي خلاف , إذا تم أمام الآخرين أو عند الطريق , كما نهى الإسلام عن الجماع أمام طفل بدأ يرى ويفهم الحركات .

**س 91: عندما ينتهي الرجل من الجماع تلاحظ الزوجة بأن جزءاً من منيه لا يستقر في رحمها بل يخرج وينزل من فرجها . هل هذا أمر طبيعي ؟**

**ج :** هو طبيعي للغاية , ليس في ذلك أي حرج . والأصل أن القليل من المنى الذي يبقى في الرحم كاف لتلقيح البويضة وتكوين الجنين بإذن الله .

### **س 92: ما الذي يجوز للرجل من المرأة بين العقد والدخول ؟**

**ج :** أما قبل العقد الشرعي , ولو بعد الخطبة فإنه لا يجوز له منها إلا النظر إلى الوجه والكفين . وأما بعد العقد وقبل الدخول فيجوز له منها كل شيء بما في ذلك الجماع , لكن مع ملاحظة ما يلي :

ا- ليس كل ما يجوز شرعا هو الأفضل والأولى شرعا , إذ أن هناك كثيرا من الأشياء أجاز الدين فعلها , لكنه جعل الأولى تركها أو جعل تركها مستحبا.

ب-إذا جامع الرجل زوجته بين العقد والدخول أو اختلى بها على رأي بعض الفقهاء , فإنه إن طلقها بعد ذلك لا يستحق من المهر شيئا , أي أنه يجب عليه أن يعطيها المهر كاملا غير منقوص حتى وإن كان لم يؤلم بعد أو لم يدخل بها بعد من خلال عرس ووليمة , فلينتبه الرجل إلى ذلك .

ج- إذا استمتع بها بما دون الجماع بين العقد والدخول فإنه يُخاف عليه أن يتخلى عنها بعد أن قضى منها ما قضى , ويُفسخ الزواج ويقع الطلاق وتفسد العلاقة بين شخصين وبين عائلتين ويندم كل واحد منهما .

### **س 93: ما علاقة الجماع بامتلاء المعدة ؟**

**ج :** الأفضل – طبييا - أن يتم الجماع والشخص لا ممتلئ المعدة ولا جائع , حتى لا يضره الجماع وحتى يكون استمتاعه به أكبر.

### **س 94: ما الذي يُلفت انتباه الرجل من المرأة إذا مرت عليه ؟**

**ج :** إذ أقبلت عليه ينظر أول ما ينظر إلى صدرها , وإذا أدبرت عنه فإن أول ما يُلفت انتباهه دبرها . ومنه فالمرأة مطلوب منها شرعا أن تلبس لباسا فضفاضا لا يحدد ما تحته , والرجل مطلوب منه في المقابل أن يغض بصره عن النظر إلى ما حرم الله النظر إليه .

### **س 95: ما الذي يقابل اللذة الكبرى ؟**

**ج :** أما اللذة أو الشهوة الكبرى فالدليل عليها خروج المني . ويقابلها اللذة الصغرى التي تحصل للرجل بالمداعبة أو النظر أو التفكير, وعلامتها خروج المذي .

### **س 96 : هل تضعف الرغبة الجنسية للمرأة عند الحمل ؟**

**ج :** الرغبة الجنسية عند الحامل قد تضعف قليلا , ولكنها تعود إلى حالتها الطبيعي تلقائيا بعد الوضع .

### **س 97 : هل سرعة القذف منتشرة كثيرا عند الرجال ؟**

**ج :** هي مشكلة شائعة جدا , ويعاني منها أكثر من ثلث الرجال . أسبابها متعددة , وأما طرق التخلص منها أو الإنقاص من حدتها فهي سهلة وميسرة بشكل عام .

### **س 98 : هل من وسائل تحقيق الجمال عند الرجل حلق اللحية ؟**

**ج :** العكس هو الصحيح . إن اللحية من تمام الرجولة , لذا تقول عائشة رضي الله عنها " سبحان من زين الرجال باللحي " , واللحية من أقوى العوامل في تنشيط الجنس إذ تساعد على إفراز هرمونات الذكورة في الدم وحلقها يساعد على إفراز هرمونات الأنوثة في الدم . وقد ذكر الدكتور صبري القباني في مجلته الطبية أن وجود اللحية يزيد في إثارة المرأة عند الجماع . فكم يخسر الرجل والمرأة من فقدان هذه اللحية !.

### **س 99 : ما هي أسباب كثرة الجماع ؟**

**ج :** الاتصال الجنسي الحلال بين الزوج والزوجة فيه من الخير ما فيه , ولكن ككل شيء آخر يجب عدم المبالغة في ممارسته . ومن أسباب كثرة الجماع يمكن أن نذكر: كثرة الاختلاط بالنساء , العزوف عن الزواج لمدة طويلة , زواج رجل واحد بنساء كثيرات , الحرمان الذي تعرّضت له المرأة أو الرجل قبل الزواج , جمال المرأة الأخاذ وخبرتها في مسالك الحب والإغراء , كثرة التفرج على المناظر الجنسية المحرمة .

**س 100 : ما الذي يفعله الرجل لزوجته إذا سبقها بالإشباع الجنسي وارتخى ذكره ولم يستطع بالجماع أن يُشبعها جنسيا ؟**

**ج:** يمكن أن يكرر الجماع في اليوم الموالي من أجلها هي . ويمكن كذلك أن يوصلها إلى الرعدة الكبرى بعد سحب ذكره مباشرة , وذلك بأن يواصل الزوج مداعبة بظر الزوجة حتى يحصل لها الإشباع الجنسي ويزول عنها التوتر والهياج والشبق .

### **س 101 : هل عدد الزوجات الباردات أكثر من عدد الشهوانيات أم أقل ؟**

**ج:** الباردات أكثر من الشهوانيات . وتحتاج الزوجة الباردة – حتى تشعر بالمتعة الجنسية- إلى زوج تحبه ويثيرها , وإلى زوج مُجرب , وإلا أصيبت باضطرابات وانتكاسات وشكّت من النقص في متعتها الجنسية . أما الشهوانية فهي التي يمكن أن تُعلم زوجها أمور الجنس , ولا تطلب منه إلا أن يستجيب لها ولإمتاعها متى طلبته كما تشاء وحيث تشاء وأين تشاء . الباردات كثيرات جدا , وأما الشهوانيات فنادرات .

### **س 102 : يُقال بأن النظر إلى وجه المرأة الأجنبية الجميلة عبادة من العبادات للرجل عليها أجر , لأنها تذكره بعظمة خلق الله . هل هذا صحيح ؟**

**ج :** هذا السؤال يُذكرني بسؤال طرحته سائلة أيام زمان على مفتي جزائري سابق بالإذاعة الوطنية " ما الحكم في صلاة المرأة باللباس الداخلي Slip فقط ؟ " , فقال لها رحمه الله " الجواب هو : لعنة الله عليك " . وأنا أقول للسائل هنا : هداك الله . إن الله ورسوله حرما تحريما قاطعا النظر بشهوة إلى وجه المرأة الأجنبية , أما إذا لم يكن النظر بشهوة فإن رسولنا محمدا أخبر بأن النظرة الأولى لصاحبها وأما الثانية فعليه . وأما اعتبار النظر عبادة فنعم لكن للشيطان لعنة الله .

### **س 103 : ما المقصود بالاحتلام ؟**

**ج :** هو أن يرى الشخص في منامه وكأنه يستمتع بالجنس مع آخر ( كما يحدث بين الرجل وزوجته في الفراش ) ثم يقذف في النهاية عند حصوله على الإشباع الجنسي . والاحتلام أمر طبيعي تماما , ويمر به الشباب خاصة قبل الزواج . وعندما يستيقظ المحتمل قد يتذكر ما رأى وقد ينسى تماما ما مر به أثناء النوم , ولا يُذكره به في الصباح إلا ابتلال ملابس الداخلية . والاحتلام لا يضر لكن كثرته تزعج الشاب وربما تُضعف حيويته . ومن أجل أن لا يزعجك – أيها الرجل - كثرة الاحتلام ابتعد عن المثيرات الجنسية , وعليك كذلك بالصلاة والصوم والرياضة وستجد أن معدله صار مع الوقت إلى النقصان .

**س 104 : هل الأدوية المقوية ( حقن ) للرجل جنسيا مفيدة بالفعل ؟**

**ج:** لقد تعود بعض الرجال على حقن أنفسهم بهذه الحقن بدون استشارة الطبيب, والسبب أنهم يشعرون في الكثير من الأحيان بتحسن في قدراتهم الجنسية بعد استعمالها مباشرة . ولكن الواقع أن كثرة الهرمون المذكر الموجود في هذه الحقن قد يؤدي إلى حدوث ضعف في إفرازات الغدة النخامية . كما أن هذا الهرمون قد يساعد على إظهار الأورام السرطانية في البروستاتا . ومن هنا حتى يمكن أن تكون حقن الهرمونات مفيدة فعلا يجب أن يحدد الطبيب أنها مفيدة فعلا , أي إذا كان هناك نقص في إفراز الهرمون المذكر عند الرجل . إن حقن الهرمونات المذكورة إذا استعملت خطأ فإنها لا تحسن القوة الجنسية ولكنها يمكن أن تُضعفها أيضا .

**س 105 : ما معنى أن الرجل مثار أصلا وأن المرأة تحتاج إلى مثيرات ؟**

**ج :** الرجل مثار جنسيا- ولو نسبيا - ويشتاق للمرأة حتى ولو كان يعيش مع الوحوش في الغابة حيث لا يرى امرأة ولا يسمع صوتها ولا... بخلاف المرأة التي لا تميل إلى الجنس الآخر إلا قليلا ما دامت بعيدة عن الرجال , ولا تثار المرأة إلا بمثيرات (اختلاط , وغزل , وهدايا من رجل , وأموال من رجال , ومداعبات , وقبلات , وأضواء خافتة ملونة بلون تحبه هي , و ... الخ ...).

**س 106 : هل يستنفذ الرجل كل الحيوانات المنوية إذا أكثر من الجماع ؟**

**ج:** لا ! لأن الواقع يدل على أن أجسام الرجال تستمر في صنع الحيوانات المنوية ماداموا أحياء , ولكن الإكثار من إخراج المنى سواء بالجماع أو بالاستمناء يزيد من عمل الخصيتين ويُنزّل بهما التعب أو المرض والإنهاك , مما يُقلّل من قدرتهما على الإنتاج الجيد . ومنه فإن القذف إذا تعدد وتتابع بطريقة مبالغ فيها من كثرة الجماع المتكرر في فترة وجيزة , فإن مقدار السائل المنوي يقل وتقل محتوياته من الخلايا الحية العادية بينما تزيد خلاياه الميتة أو غير الناضجة .

**س 107 : هل يجوز للرجل أن يجامع زوجته وهو يتخيل مكانها امرأة أخرى ؟**

ج: يحرم عليه لأن ذلك يشبه الزنا . ولا يجوز للزوجة كذلك أن تضع بين عينيها غير زوجها من الرجال حال إتيانه لها . ولقد قال العلماء بأن من وضع كأس ماء بارد أمامه مثلا ثم شربه وصور بين عينيها أنه خمر صار ذلك الماء عليه حراما .

### س 108 : هل شرب الخمر يزيد في قدرة الرجل على المباشرة الجنسية ؟

ج: لا , ولكن يزيد في الرغبة الجنسية لا في القدرة الجنسية , وذلك مثل التفرج على الجنس الحرام . وإن الخمر تحدث تلقا حادا بالكبد أقوى أجهزة الجسم المناعية والتي تخلصه باستمرار من كل السموم . ومع تلف الكبد يصبح الجسد ضعيفا عاجزا .

### س 109 : ما هو تأثير الأمراض الجنسية على غدة البروستاتا ؟

ج : إن البروستاتا التي يمكن أن تصاب من المعاشرة الجنسية المحرمة , لها دور مهم في تركيبية السائل المنوي . ومنه فإن أي تأثير على غدة البروستاتا يؤثر بالضرورة على كفاءة السائل المنوي وبالتالي على خصوبة الرجل .

### س 110 : ما علاقة استبدال المرأة عموما وفي مجال العلاقات الجنسية خصوصا بضعف الرجل الجنسي ؟

ج : هناك علاقة وثيقة لأن المرأة إذا كانت دكتاتورية في البيت عموما أو كانت المرأة دكتاتورية في مجال الجنس بحيث لا تمكنه مثلا من نفسها في الفراش إلا إذا أعطاه كذا وخدمها في كذا واشترى لها كذا مما يقدر ولا يقدر عليه , وكان الرجل ضعيف الشخصية فإن هناك احتمالا في أن تؤدي هذه العلاقة غير الطبيعية بين الزوجين إلى إصابة الزوج بالضعف الجنسي . ومن هنا فإننا ننصح الرجل دوما بأن يحسن إلى زوجته وفي نفس الوقت أن يكون هو المالك لدفة الأمور في منزل الزوجية .

### س 111 : كيف يفكر الرجل في الزواج وكيف تفكر المرأة فيه ؟

ج : إن أكثر الفتيات يحلمن مبكرا جدا بالزواج بعكس الفتيان . والمرأة تفكر في الزواج كستر وحرمة و ... بالدرجة الأولى , على خلاف الرجل الذي يفكر في الزواج بالدرجة الأولى من أجل الجنس , قبل أن يفكر فيه من أجل النسل وتكوين البيت وتربية الأولاد و

### س 112 : ما الفرق بين الشيب عند الرجل وعند المرأة ؟

ج : إن المرأة إذا شابت وتحاشتها أنظار الرجال , فإن هذا يقتلها معنويا , إذ تحس بالعزلة الروحية عن المجتمع لأنه يبدو لها بأنها أصبحت غير مرغوبا فيها ( هذا إذا كانت ممن كان يهتم بجمال الجسد أكثر من اهتمامها بجمال الروح ) . أما الرجل فإن شيبته تُتَوَجَّهُ بالمهابة , وتستقبله النظرات في كل مكان بالإجلال والاحترام والتقدير .

### س 113 : فتاة مقبلة على الزواج , وتريد أن تفسخ عقد الزواج بسبب أنها ترى أنه لا رغبة لها جنسية اتجاه زوجها أو أي رجل آخر. فما الرأي ؟

ج : الرأي أن هذه الفتاة مخطئة . إن الرغبة الجنسية عند المرأة قبل الزواج يمكن جدا أن تتأخر أو تنقطع عندما تكون مقبلة على الزواج لجملة أسباب وليس شرطا أن تكون باردة جنسيا أو لا رغبة جنسية لديها . وحتى لو كانت باردة جنسيا فيمكن معالجة برودها بعد الزواج , ولا يستدعي الأمر فسخ العقد . من الأسباب التي تجعل رغبة المرأة في الجنس قليلة أو تكاد تكون منعدمة يمكن أن نذكر ما يلي: التربية السابقة المتشددة في البيت أو في المدرسة , وكذا عيشها بعيدة عن المثيرات الجنسية , وغلبة الحياء عندها , وكذا جهلها بالثقافة الجنسية الصحيحة والسليمة , وخوفها المبالغ مما يمكن أن يحدث لها ليلة الدخول مع زوجها .

### س 114 : ما تأثير التدخين على القدرة الجنسية ؟

ج : لقد أثبتت الدراسات أن التدخين يتسبب في 64 % من حالات الضعف الجنسي , كما أن هناك دراسة تؤكد على أن الشخص يمكن أن يبقى متأثرا ببقاء المواد الناتجة عن احتراق السجارة في الدم لمدة لا تقل عن 10 سنوات يكون خلالها الخطر على قدرته الجنسية كالخطر على قدرة الذي ما زال يدخن ولم يتوقف بعد عن التدخين , وهذا مما يزيد من خطورة التدخين .

### س 115 : هل غيرة الرجل على شرف أجنبية عنه يمكن أن يدل على القوة الجنسية عنده ؟

ج : نعم إن الرجل عندما يبدأ شيء من الانجذاب في أعماقه نحو الجنس الآخر في النشوء , يمكن أن يبدأ معه تلقائيا وبصفة عفوية تكوّن غيرة الرجل على عرض وشرف أية امرأة أجنبية عنه أو إحدى محارمه .

**س 116 : العامل النفسي أهم أو العامل العضوي أهم في الأمراض الجنسية ؟**

ج : معظم من يعانون من الارتخاء الجنسي يتجهون لاستشارة طبيب المسالك البولية أو الأمراض الجلدية والتناسلية , ويفوتهم استشارة طبيب الأمراض النفسية , في حين أنه الأولى بالاستشارة من غيره لأهمية تأثير العامل النفسي على حدوث الانتصاب .

**س 117 : ما علاقة تضخم البروستات عند بعض الرجال بالرغبة القوية في الجنس ؟**

ج : إن هذا التضخم يؤدي إلى إرهاف الشعور الجنسي , ومن أعراضه الأولى رغبة الرجل الملحة في الجماع إلى درجة أنه قد يطلب زوجته عدة مرات في اليوم الواحد . وعلى الرجال أن يعلموا بأن الواحد منهم إذا أشرف على الأربعين أو جاوزها ثم شعر برغبة شديدة ملحة في الجماع , فإن ذلك قد يكون دليلاً على وجود خلل بالبروستاتا . وعليه في هذه الحالة أن يستشير طبيباً أخصائياً في الأجهزة البولية والتناسلية لتصحيح الخطأ في مراحل الأولى , لأن إهمال تضخم البروستاتا من أخطر الأمراض التي يتعرض لها الرجال والتي قد تؤدي إلى عواقب وخيمة .

**س 118 : ما الفرق بين التأثير السلبي للخمر والمخدرات والدخان ولبعض الأدوية وللأمراض النفسية والعضوية وللعيوب الخلقية على القدرة الجنسية للرجل , والتأثير السلبي للرياضة البدنية وشغل أوقات الفراغ والصوم والصلاة والمطالعة الدينية الهادفة و... على هذه القدرة الجنسية ؟**

ج : هو الفرق بين الصحة والمرض . إن التأثير الأول مرضي مذموم لا يحبه أحد لنفسه أو لغيره , وأما الثاني فصحي محمود يحتاج إليه الرجل في أوقات معينة : قبل الزواج مثلاً كوقاية من الزنا , أو بعد الزواج من أجل تجنب الإسراف في العلاقة الجنسية .

**س 119 : هل يمكن لمن بلغ ال 70 أن يتزوج ويستمتع بالجنس ويُنجب ؟**

ج : صحيح أن بن ال 70 ليس كابن الثلاثين , ولكنه يمكن جداً أن يتزوج ويستمتع ويُمتّع , وينجب إذا تزوج بامرأة صغيرة .

**س 120 : ما الذي يمكن أن تُنصح به المرأة في بداية سن اليأس ؟**

ج : مما تُنصح به المرأة من أجل اجتياز هذه البداية بسلام : المحافظة على وزن الجسم حتى لا يزيد , الكشف الدوري على الجهاز التناسلي , الكشف الدوري على الثديين مرة

كل 6 أشهر , عدم تعاطي الهرمونات دون استشارة الطبيب , القيام بالتمارين الرياضية الخفيفة , والثقافة الصحية .

### **س 121 : ما هي المضار التي من أجلها حرم الإسلام إتيان المرأة في دبرها ؟**

ج : لأسباب وحكم كثيرة , يمكن أن نذكر منها : أن الدبر ليس موضع الولد وأنه على الضد محل الأذى اللازم والدائم , ولأن الجماع في الدبر يؤدي إلى انقطاع النسل , ولأنه ذريعة قريبة جدا لانتقال الرجل من دبر المرأة إلى دبر الصبي أو الرجل (اللواط) , ولأن الوطء في الدبر يفوت على المرأة حقها في الاستمتاع وفي الإشباع الجنسي الذي لا تحصل عليه إلا بالجماع في الفرج , ولأن الدبر لم يُخلق للجماع بل خُلق لشيء آخر , ولأنه يضر بالمرأة كثيرا لأنه وارد غريب بعيد عن الطباع منافر لها غاية المنافرة . هذا كله فضلا كما يقول بعض العلماء عما ينتج عنه من نفرة وتباغض شديد وتقاطع بين الفاعل والمفعول به . وأيضا فإن الجماع في الدبر يمكن أن يُفسد من حال الفاعل والمفعول به فسادا لا يكاد يُرجى بعده صلاح إلا أن يشاء الله عزوجل بالتوبة النصوح .

### **س 122 : ما الرد على من يقول بأنه لا فرق بين الرجل والمرأة لا من حيث الطبيعة ولا من حيث الوظيفة ؟**

ج : قال الله تعالى " ليس الذكر كالأُنثى " , وهذه حقيقة ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان . إن المرأة والرجل يتساويان في الحقوق والواجبات العامة , وفي الواجبات والمحرمات العامة . لكن للمرأة مع ذلك طبيعة وللرجل طبيعة أخرى ليست هي نفسها لكنها مكملتها . كذلك للمرأة وظيفة في الحياة وللرجل وظيفة أخرى في الحياة ليست هي نفسها لكنها مكملتها لها . ولا تستقيم الحياة إلا بهذا , إلا يكون الرجل رجلا والمرأة امرأة . ومن قال بخلاف هذا إما أن يكون جاهلا أو جاحدا أو متمسحا بالمرأة من أجل كسب رضاها , والغالب أنها لن ترضى عنه لأنه من الصعب إرضائها , أو لأن المرأة تعلم أن هذا الرجل يكذب عليها .

### **س 123 : هل تحب المرأة أن تكون مرغوبا فيها ؟**

ج : نعم ! إن المرأة تحاول بثتى الوسائل أن تكون مرغوبا فيها من طرف الرجل , وأن تجعل الرجل طوع بنانها إن أمكن . والعجيب أن الرجل هو الذي يعطيها هذه الوسائل , ولا يكتفي بذلك بل يفرح كثيرا – وهذه طبيعة فيه- بهذه القيود التي تقيد بها المرأة وتجعله خاضعا لها . هذا مع ضرورة تذكر الفرق بين من يخاف الله ومن لا يخافه .

### **س 124 : هل الحالة التي تدخل عليها الزوجة إلى الفراش لها دخل في قدرة الرجل الجنسية ؟**

ج : بلا شك . إن هناك فرقا هائلا بين قدرة الرجل الذي تنتهياً زوجته في كل مرة للجماع بتجديد ملابسها ووضع العطور طيبة الرائحة واستعمال الكحل والنظافة والسواك و... وقدرة الرجل الذي تدخل زوجته إلى الفراش ورائحة العرق وطهي الطعام تنبعث من ملابسها أو تدخل بقولها " أه رأسي من ترتيب المنزل وتربية الأولاد ! " .

### **س 125: ما دور الإجهاد والإرهاق الجسماني والعقلي في فشل الزوج في الجماع ليلة دخوله على زوجته ؟**

ج : إذا قضى العروسان- قبيل العرس - يوماً أو أياماً مليئة بالإجهاد والعصبية والقلق نتيجة للحركة المستمرة ومتطلبات يوم الزفاف وما قبله , فيحسن في هذه الحالة ألا يحاولوا الجماع في هذه الليلة بل يجب أن يخلدا إلى الراحة ليلة ويؤجلا العملية إلى اليوم التالي أو الذي يليه , إذ أن المحاولة في تلك الليلة غالباً ما تجلب الفشل . وإذا فشل العريس في أول محاولة وحاول مرة أخرى بعد ذلك في نفس الليلة وهو مضطرب ومجهد فإن الفشل يمكن جدا أن يكون حليفه بل أكثر من ذلك قد يدخل الزوج في حلقة مفرغة من الفشل واضطراب الأعصاب الذي قد يؤدي إلى العنة النفسية . ومن الأحسن أن يحاول العريس في ليلة الزفاف توفير جو من الحب والشاعرية كأن يكون هناك عشاء هادئ على ضوء خافت مع شيء من المداعبة الخفيفة ومفاجأة العروس بهدية لطيفة لأن كل ذلك من شأنه أن يدعم ثقة الزوجة بزوجها واطمئنانها إليه .

### **س 126: ما الفرق عند الزوجة بين غلطة الزوج قبل الزواج وغلطته بعد الزواج ؟**

ج : بقدر ما يقتل ماضي المرأة ( مع رجال آخرين سواء بالحرام أو حتى بالحلال ) حبّ الرجل , بقدر ما يزيد ماضي الرجل ( مع نساء أجنبيات بالحلال أو حتى بالحرام ) من حبّ المرأة له وتمسكها به . أما الشيء الذي لا تغفره المرأة للرجل أبدا- مهما كان - فهو غلطته مع امرأة أخرى بعد زواجه منها هي .

### **س 127: ما العلاقة بين الحب والرغبة في الجنس عند الرجل والمرأة ؟**

ج : المرأة لا تقيم- في الغالب - علاقة مع رجل بفعل الجنس أو بفعل مقدماته إلا إذا كانت تحبه , بخلاف الرجل فإنه إذا لم يخف الله مستعد من أجل الجنس لإقامة ألف علاقة بألف امرأة , حتى ولو كان لا يحب أية واحدة منهن .

### **س 128: لماذا يبدو لون الدم النازل من العروس ليلة الدخول, لماذا يبدو أحيانا مخالفا للون الدم العادي ؟**

ج : يبدو الأمر كذلك لأن النازل من الدم قليل في العادة, فإذا اختلط هذا الدم مع الإفرازات المهبلية التي يُفرزها المهبل أصبح لون الدم ليس لون الدم العادي ولكن يكون لونه بنياً محمراً أو قانياً .

**س 129 : هل يُتسامح مع المرأة في الزنا ؟**

ج : كل خطأ - أو خطيئة - ترتكبه المرأة يمكن التجاوز عنه أو التساهل في المعاقبة عليه , ما عدا الخيانة وتمزيق العفة وتلويث الشرف , فإنه لا يجوز أبدا التساهل معها فيه , لأن الموت أهون منه . والمرأة مع نفسها كذلك , إذا كانت امرأة بحق وكانت تخاف الله تموت ولا تفرط في عرضها , وصدق من قال " تموت الحرة ولا تأكل من ثديها " .

**س 130 : ماذا يفعل الرجل الذي تعذر عليه فض غشاء بكارة زوجته ليلة الدخول لصلابته ؟**

ج : في البداية يجب فحص قدرة الرجل خشية أن يكون مصابا بالعنة الدائمة . ثم بعد ذلك إذا تأكد الطبيب من عافية الزوج , يمكن للزوج مراجعة طبية لإزالة البكارة بعملية سهلة بسيطة .

**س 131 : ما هي الأطعمة المقوية على الجماع ؟**

ج : منها اللحوم والقرنبيط والبيض والأرز بالحليب والسمك والجزر والليمون والخردل والبصل والكرفس والمعدنوس والزنجبيل والقرفة والنعناع الأخضر والزعفران وأهمها العسل الخ ...

**س 132 : هل يمكن ذكر البعض مما يؤدي إلى فتور الزوج في إقباله على زوجته جنسيا ؟**

ج : ذكرت من قبل بعض العوامل , ويمكن أن أضيف الآن هنا : رائحة فم الزوجة الكريهة , عدم مسايرة الزوجة لزوجها في إحساسه وعدم التجاوب معه أثناء المداعبة أو الجماع , تثاؤب الزوجة وإظهارها التعب والإعياء وزوجها في قمة حماسه للجنس وللعملية الجنسية , عدم اهتمام المرأة بزینتها وبنظافتها , إلى جانب المتاعب الاقتصادية وكثرة مطالب الزوجة وإحساس الزوج بالعجز عن سداد ما يُطلب منه . كل ذلك قد يتسبب في فتور الزوج في العلاقة الجنسية .

**س 133 : هل يلزم في ليلة دخول الرجل على زوجته أن ينزل من المرأة ( إن نزل منها ) دم غزير , كدليل على أنها كانت عذراء بالفعل أم لا يلزم ؟**

ج : لا يلزم , بل يمكن أن لا ينزل من المرأة إلا بضع قطرات فقط من الدم مع أنها امرأة عفيفة وطاهرة وشريفة.

### س 134 : ما هي أضرار العادة السرية النفسية والبدنية ؟

ج : مشكلة الاستمناء أنه يولد في النفس إحساسا بالذنب وتأنيب الضمير ويدفع الشاب للانطواء والخجل واهتزاز الثقة وربما للأوهام وإلى أمراض نفسية أخرى . وقد يشك في ضعف قدرته الجنسية بعد الزواج وربما عدم قدرته على الإنجاب أو إصابته بمرض خطير , بسبب ممارسته لهذه العادة اللعينة التي تُلح على ذهنه ولا يستطيع مقاومتها , مع أن العادة السرية لا تؤثر لها على القدرة على الإنجاب كما أنها لا تؤثر على القدرة الجنسية بعد الزواج عند الكثير من الأطباء . ومهما قيل عن براءة العادة السرية من طرف البعض فلن يستطيع الشخص في أغلب الظن أن يتخلص من أضرارها النفسية إلا إذا ابتعد عنها . هذا نفسيا , أما بدنيا فإن الإفراط في العادة السرية يعرض الجسد للذبول ونقص الحيوية كما يُضعف الذاكرة وقوة الإبصار فضلا عن مضار أخرى .

### س 135 : هل تقل الرغبة في القذف عند الرجل في نهاية كل جماع بعد سن الخمسين ؟

ج : إلى حد ما ! إن الرجل بعد سن الخمسين يمكن أن تقل الرغبة عنده في القذف في كل جماع , فتجده في بعض الأحيان يجامع بانتصاب كامل أو شبه كامل ويستمتع كما ينبغي , لكن عند نهاية الجماع قد تقذف زوجته ولا يقذف هو منيّه . ومع ذلك لا يحس الرجل - عادة - بإحباط ولا بعجز , بل قد يحس بالفحولة والرجولة لأنه يقدر على إشباع الطرف الآخر . أما المرأة فعلى الضد قد تحس بالإحباط لأنها تظن مخطئة أنها هي المسؤولة - بسبب كبرها في السن - عن عدم قذف الزوج لمنيه في نهاية الجماع .

### س 136 : هل هناك ضرر من إطالة مدة اللقاء الجنسي؟

ج : ليس في ذلك أي ضرر مادام يتم بالتراضي بين الزوجين , ومادامت نهاية الجماع طبيعية . ومع ذلك نحن نقصد بالطول الطبيعي لا المبالغ فيه , أي الطول الذي مدته ساعة أو أقل قليلا أو أكثر قليلا . أما الطول الزائد فلا يصلح لكلا الزوجين .

### س 137 : ما هي مفاتيح الدخول إلى قلب المرأة لخداعها ؟

ج : قلب المرأة عموما والمراهقة خصوصا كالحديقة العامة مفتوحة لمن أراد أن يدخل . ووسائل المواصلات إليه هي الوعود الخلافة بالزواج مثلا , والهدايا البسيطة والمال القليل أو الكثير , وادعاء الحب ( الكاذب غالبا ) , والتغني بجمال المرأة سواء كانت جميلة بالفعل أم لا ... والمرأة تصدق من يقول لها " أنت جميلة " وتفرح بذلك أيما فرح , حتى ولو كان القائل أعمى .

### **س 138 : ما الفرق بين قدرة الرجل على إخفاء العلاقات المحرمة بينه وبين أخريات قبل الزواج , وبين قدرة المرأة ؟**

ج : إن الزوج التائب من علاقاته مع أخريات غير زوجته يكون أكثر اتزاناً وأقل خطراً من الزوجة , لأن الرجل يترك - بالزواج وبسهولة - كل ذكرى على عتبة بيته , أما المرأة فتحملُ ذكرى علاقاتها السابقة مع رجال أجنب إلى فراش الزوجية , الأمر الذي يكونُ عندها نفورا من زوجها وأحيانا كراهة شديدة له. ومن جهة أخرى فإن المرأة عندما تحب رجلا غير زوجها تصبح حياتها مع زوجها جحيما لا يطاق , بينما يمكن للرجل أن يقيم مائة علاقة مع نساء أخريات ثم يرجع إلى بيته بشكل طبيعي وكأنه عائد من إلقاء محاضرة عن البر والتقوى . وهذا فارق من الفوارق التي يجب أن تُعلم والتي توجد بين المرأة والرجل .

### **س 139 : هل لا بد من قضيب طويل حتى يمكن للمرأة أن تحمل ؟**

ج : المرأة يمكن أن تحمل ولو كان الذكر قصيرا . إن المطلوب هو قذف المنى بجوار عنق الرحم , ومنه فإن 7 سم من طول الذكر ( وهي طول قناة المهبل عند المرأة ) كافية لجعل المرأة تحمل من زوجها بسهولة . صحيح أن الاستمتاع بالذكر القصير يمكن أن يكون أقل خاصة بالنسبة للرجل ( أما المرأة فلا تهتم بالطول كثيرا بقدر ما تهتم بأشياء أخرى ) , ولكن صحيح كذلك أن زيادة الطول إلى درجة يصبح معها مساويا لحوالي 22 أو 23 سم قد تكون ضارة بالعلاقة الجنسية لأنها في هذه الحالة ستسبب للمرأة الألم وستصعب الجماع تبعا لذلك على الزوجين .

### **س 140 : من يتحدث من الجنسين عن الآخر أكثر ؟**

ج : تتحدث المرأة عن الرجل أكثر مما يتحدث هو عنها , حتى وإن كان سلطان الجنس على الرجل أكبر من سلطانه على المرأة.

### **س 141 : هل يحس الرجل بخروج المذي عادة ؟**

المذي ماء رقيق يخرج عند شهوة لا بشهوة ولا دفع , ولا يحس الشخص بخروجه عادة . ومن هـ بين الزوجين تسهيل دخول الذكر في الفرج عند الجماع .

**س 142 : لماذا ينفر أغلبية الرجال من رائحة الحيض , في الوقت الذي تثير رائحة المنى الكثيرات من النساء ؟**

ج : السبب نفسي . إن الحيض مرتبط بفترة يحرم فيها الاستمتاع بالمرأة بل إن نزول الدم هو سبب الحرمة , أما المنى فمرتبط بقمة استمتاع الرجل بالمرأة لأنه لا يخرج من الرجل إلا عند اللذة الكبرى .

**س 143 : ما علاقة قوة الجسم البدنية والعضوية بالقدرة الجنسية عند الرجل ؟**

ج : ليست هناك علاقة وثيقة , ومنه فقد يكون الرجل القوي بدنيا ضعيفا جنسيا , وقد يكون الضعيف الهزيل ذا قوة حسية جنسية جبارة .

**س 144 : هل الأفضل أن يتم الجماع في الظلام ؟**

ج : المرأة تميل إلى الظلام في الجماع أو إلى الضوء الخافت جدا أكثر مما تميل إلى الأضواء , والرجل على خلاف ذلك , وذلك لأن الرجل يثيره النظر إلى جسد زوجته أولا , أما المرأة فتثار بغير ذلك مثل الكلام والرائحة أكثر مما يثيرها النظر إلى جسد زوجها . والمطلوب من الزوجين محاولة التوفيق بين رغبتيهما , وحرص كل واحد منهما على أن يتنازل للآخر .

**س 145 : ما حكم تقبيل الرجل لقدم زوجته ؟**

ج : لا حرج على الزوج أن يقبل قدم زوجته على سبيل المداعبة إذا كان هو ( أو هي ) يجد في ذلك لذة و متعة , لعدم الدليل المانع منه . أما إذا كان الزوج يفعل ذلك كمظهر من مظاهر خضوعه لزوجته فهو غير مقبول ولا مشروع بكل تأكيد .

**س 146 : ما هو أبسط حل لمشكلة سرعة القذف ؟**

ج : الحل الطبيعي هو التدريب على التحكم التدريجي في الإنزال : ويتم ذلك بمعاونة الزوجة ومعرفتها , ويكون بالتوقف لفترة عن ممارسة الإدخال والحركة عند الشعور بقدم المنى , ثم المعاودة حتى الشعور بقدمه , ثم التوقف لفترة , وهكذا ... حتى يتم التدريب التدريجي على التحكم في الإنزال بإذن الله .

**س 147 : هل يتضرر غشاء بكارة الأنثى بالاستمناء أم لا ؟**

ج : في الاستمناء من السيئات ما فيه . أما مسألة الشك في تضرر غشاء البكارة , فهو شائع عند من يمارسن العادة السرية من الفتيات . والحقيقة أن الغشاء لا يتضرر إذا كانت تلك الممارسة تتم بشكل سطحي , أما إذا كانت الفتاة تقوم بإدخال شيء إلى فتحة المهبل فإن هذا من شأنه أن يؤثر على الغشاء . والواجب بطبيعة الحال هو الامتناع الكلي عن ممارسة هذه العادة .

**س 148 : هل هناك طريقة مجربة للتخلص من مشكلة القذف السريع عند الرجال ؟**

- ج : هذه نصيحة مجرب جربها على نفسه وتخلص بالعمل بها من المشكلة نهائيا .  
 وخطوات هذه التجربة تتمثل فيما يلي :
- 1- الامتناع عن ملاعبتها لي ، أو بالأحرى لأعضاء التناسل عندي قبل الجماع .
  - 2- تأخير الإيلاج قدر المستطاع ، والاستعاضة عنه بملاعبتي إياها في سائر جسدها ، خاصة الفرج حتى تزداد إثارتها بشكل كبير .
  - 3- قيامي إلى الحمام وغسل الأعضاء أو التبول - أعزكم الله - إذا شعرت أنني أقترُب من الإنزال .
  - 4- استمرار المداعبة للزوجة بصورة مركزة ، ولوقت أطول وأطول.
  - 5- البدء بالإيلاج مع قرب شعور الزوجة بالإنزال أو قمة التهيج فيحدث إنزالي وإنزالها في تزامن وأحيانا كانت هي تنزل قبلي . وفي هذه الحالة يكون في الإيلاج المزيد من المداعبة والمتعة لها .

**س 149 : ما هو أسوأ ما في العزل ؟**

- ج : إن جزءا لا بأس به من الهزال والضعف والأنيميا وسرعة الغضب والكسل الذي يعاني منه الكثير من الأزواج والزوجات راجع أولا وقبل كل شيء كما يؤكد بعض الأطباء إلى التجاء هؤلاء إلى طريقة العزل . والذي يجب أن يعرفه الرجل وكذا المرأة أن هناك فرقا هائلا بين أن يُسكب السائل المنوي في نهاية الجماع في المهبل أو خارجه . إن الانسحاب في لحظة التوتر الشديد ( قبيل القذف ) يمكن جدا أن يؤدي إلى حدوث صدمة عصبية للرجل والمرأة . ولا شك أن لتكرار حدوث هذه الصدمة أثارا وخيمة لا تلبث أن تظهر بوضوح .

**س 150 : تقبيل الرجل للعضو التناسلي للأنثى ، والذي قلتَ بأنه جائز إذا تم بالتراضي**

**بين الزوجين وتمت فيه مراعاة قواعد الصحة والنظافة ، هل إذا وُجد خوف صحي من هذه العملية : هل هو من الفم على الفرج أو من الفرج على الفم ؟**

- ج : بصفة عامة فإن فم الإنسان وبين أسنانه تعيش ملايين الجراثيم والبكتيريا التي قد تسبب التهابات بالفم أو الحلق أو اللوزتين ، ويمكن انتقال هذه الجراثيم إلى الجهاز التناسلي للأنثى . كما أن هناك الكثير من الجراثيم والبكتيريا التي تستوطن في المهبل والجهاز التناسلي للأنثى بدون وجود أعراض مرضية ، ويمكن انتقالها للفم حيث تكون البيئة مختلفة وتسبب التهابات في هذا الموضع الجديد حيث تتفاوت البيئة والحموضة من هذا المكان إلى مكان آخر . والخلاصة أن الخوف قائم من الفم على الفرج ومن الفرج على الفم . ثم أذكر فأقول : العضو التناسلي للرجل هو ( عموما ) أنظف وأقل خطورة عند التقبيل من عضو الأنثى .

**س 151 :** ما هو نوع غشاء البكارة الذي يمكن أن يكون عند الفتاة والذي يجعلها ولو كانت عذراء لا يسيل منها دم ليلة الدخول عليها ؟  
ج : يحدث ذلك في حالة :

- أ- النوع الحلقى أو المطاطي , وهو نوع غير شائع من غشاء البكارة , ويمكن إثبات وجوده أو عدم وجوده بالكشف الطبي .  
ب- الغشاء السميك الصلب , وهو نوع نادر .  
وفي الحالتين لا يحدث فض بالفعل للغشاء لأنه لا يتمزق .  
وهذا الغشاء السميك الصلب الذي يمكن أن يوجد عند بعض البنات , هو غشاء لا يوجد به فتحة أصلاً لنزول دم الحيض كما أنه لا يتمزق بسهولة , بل ولا يسمح بالإيلاج .  
ونظراً لعدم وجود فتحة به فعادة يتم تشخيصه في سن مبكرة حين تحضر الأم ابنتها للطبيبة بسبب عدم نزول دم الحيض أو بسبب وجود مغص شديد ومستمر لعدة أيام من كل شهر . وعلاج هذه الحالة هو إجراء عملية جراحية بسيطة يقوم فيها الجراح بعمل فتحة صغيرة بالغشاء لتسمح بنزول الدم .

**س 152 :** بعد الزواج , هل يمكن وصول الزوجين بسرعة إلى التوافق الجنسي الذي يجعلهما يحصلان غالباً في نفس الوقت على الإشباع الجنسي ؟

ج : غالباً لا بد من وقت طويل لتحقيق التوافق الجنسي بين الزوجين بعد الزواج , وقد يستمر لأسابيع أو شهور أو أكثر أو أقل . ويعدُّ التكافؤ الجنسي بالنسبة لأكثر الأزواج مسألة مهمة جداً , لأنهم يعتبرونه مسألة الوصول إلى توافق عقلي وعاطفي أكثر منه جسماني .

**س 153 :** ما فتحة خروج البول عند المرأة ؟

ج : تقع ما بين البظر وفتحة المهبل , ولا تظهر عادة بوضوح لتعرج الجلد في ذلك المكان .

**س 154 :** شاب على أبواب الزواج يريد أن يتناول حبة من حبوب الفياجرا في ليلة الدخول لأنه خائف ومتوتر . وهو يسأل : هل من تناولها أي خطر رغم أنه طبيعي ولا يعاني من أية مشاكل تناسلية ؟

ج: لا ضرورة لتناول هذه الحبة لأنه ليس لها استخدام - بعد استشارة الطبيب - إلا في حالة الضعف الجنسي . ولأن السائل لا يعاني من هذه المشكلة ولا من أية مشكلة تناسلية والحمد لله , فعليه إذن بالاتكال على الله وبطرد الخوف والتوتر.

**س 155 :** هل للجماع من الدبر في القبل تأثير على صحة المرأة أو صحة الجنين أم لا ؟

ج : إن جماع الرجل لزوجته في قبلها من دبرها جائز شرعا . أما عن تأثيره على صحة المرأة أو الجنين فلا يوجد أي أثر كبير أو صغير بإذن الله . لو كان الضرر موجوداً لما أبيض هذا الجماع في شرع الله , وكذلك لذكر الأطباء هذا الضرر .

### **س 156 : ماذا يحدث للمرأة في مرحلة الإحساس باللذة الجنسية وقبل الجماع ؟**

ج : تخرج إفرازات مهبلية تجعل المكان لزجا فيسهل إيلاج عضو الذكر , كما ينفرج الشفران ويبدأ المهبل في الاتساع .

### **س 157 : ما هي اللوطية الصغرى ؟**

ج : هو إتيان الرجل امرأته في دبرها . وسماه كذلك سيدنا عبد الله بن عمرو رضي الله عنه , وذلك لأنه أشبه بعمل قوم لوط , وهو يذكر بالفاحشة التي أهلك الله بها قوم هذا النبي الكريم . والله ما خلق المرأة لمثل هذا , وإتيانها من دبرها هو ضد الفطرة التي فطر الله الناس عليها .

### **س 158 : هل استمتاع الرجل بتقبيل زوجته لذكره (مع مراعاة الصحة والنظافة) يمكن أن يعد من الممارسات المرتبطة بأسباب نفسية مرضية عند الرجل أم لا ؟**

ج : لا يرتبط هذا النوع من الاستمتاع بأسباب نفسية مرضية ولا يُعد انحرافا بشرطين : الأول : أن يكون ذلك بين الحين والآخر وبلا مبالغة وبعيدا عن الإكراه . الثاني : أن لا يقذف الرجل في فم زوجته , لا خوفا من الضرر , ولكن حتى لا ينقلب الاستمتاع بهذا الشكل إلى بديل عن الجماع الطبيعي , ويصبح الرجل شادا عندئذ .

### **س 159 : ما نسبة الذين يمكن أن يصابوا بالارتخاء الجنسي بعد سن 75 عاما ؟**

ج : يصاب حوالي 75 % من المسنين بالارتخاء الجنسي بعد هذا السن المذكور.

### **س 160 : متى تنصح المرأة بالابتعاد عن الجماع في الشهور الثلاثة من الحمل ؟**

ج : تنصح بذلك على رأي بعض الأطباء , إذا سبق لها حدوث إجهاض . وبصفة عامة ينصح الأطباء الرجل أن لا يجامع زوجته أثناء الحمل عند تعرض الزوجة لبعض المتاعب , مثل حدوث نزيف أو ألم مهبلي أو تسرب للمياه خارج المهبل .

### **س 161 : ما علاقة الأنفلونزا وأمراض الجهاز التنفسي بصفة عامة بالجماع ؟**

ج : يمكن أن تنتقل هذه الأمراض من أحد الزوجين إلى الآخر أثناء الجماع عن طريق الفم , ومنه يجب على الزوجين الابتعاد عن الجماع في حالة إصابة أحدهما بمرض من هذه الأمراض .

### **س 162 : ما علاقة النوم والراحة بعدد مرات الاحتلام ؟**

ج : كلما كان الإنسان مجهداً ومعرضاً للعمل وضغوطه المختلفة مع قلة فترات النوم قلَّت عادة مرات الاحتلام وتباعدت الفترات الزمنية بين الاحتلام والآخر، والعكس بالعكس. كما يعتمد عدد مرات الاحتلام على صحة الإنسان النفسية في الأيام المختلفة . ومنه فمع الفرح والراحة النفسية والإحساس بالسعادة يزيد عدد مرات الاحتلام ، وبالعكس مع الضيق والشعور بالكرب أو الاضطراب النفسي بسبب ضغوط الحياة المختلفة ، يمكن أن ينقص عدد مرات الاحتلام .

كما أن الذي يكثر من ممارسة الاستمناء في النهار لا مجال عنده لحدوث الاحتلام في الليل . وإذا احتلم فإن احتلامه سيكون نادرا .

### **س 163 : هل عدم احتلام الرجل أو ندرة احتلامه دليل مرض ؟**

ج : لا ، ليس دليلا . إن الاحتلام قذف تلقائي يحدث أثناء النوم ، ويرجع تعرض النائم للاحتلام غالبا إلى تراكم الإفرازات المنوية ويكون الاحتلام سبيلها الطبيعي للتخفيف من توترات التراكم . والرجال يختلفون في هذا الأمر عن بعضهم البعض بدون أن يكون الواحد منهم مريضا ، فيمكن أن يحتلم الواحد كل ليلة تقريبا كما يمكن أن تمر الشهور أو السنوات على آخر بدون أن يحتلم . والذي يستمني بيده مثلا ( والاستمناء حرام عند أغلب العلماء ) نادرا ما يحتلم ، والمتزوج كذلك قلما يحتلم . والاحتلام قد ينجم عن مثير جنسي وقد ينجم عن مثير مفرع ، وقد ينجم عن مثير ليس واضحا .

والاحتلام لا يكون إلا أثناء النوم . أما إذا وقع في اليقظة فسمه استمناء أو أي شيء آخر ، ولكنه بالتأكيد ليس احتلاما . وكأن الله خلق الاحتلام ليمنع الشباب غير المتزوج من الوقوع فيما يسمى بالكبت ، ولو عاش زمنا طويلا بدون زنا وبدون استمناء .

### **س 164 : هل يُقبل شرعا وذوقا و ... أن يرى الطفل الصغير أباه يمارس الجنس مع أمه ؟**

ج : لا يُقبل ذلك أبدا لا من الناحية النفسية ولا ذوقا ولا شرعا ، وذلك بعد أن يتجاوز الطفل العامين . والطفل عندما يرى منظرا كهذا يفهم بأن أباه يستعمل العنف مع أمه . يبدو للطفل وكأن أباه يعتدي اعتداءً عادياً على أمه : كأنه يضربها أو يخنقها أو يفعل معها أي شيء من هذا القبيل ، ومع ذلك يمكن جدا أن يكون لهذا المنظر انعكاسات نفسية سيئة في مستقبل الطفل خاصة إذا رأى ما رأى بعد ال 4 سنوات من عمره . وإلى جانب هذا يوصي علماء النفس بأن يسمح للأطفال بروية المشاعر العادية بين الأبوين كالقُبلة العادية على الوجه أو على الجبهة وكلمات الحب والود العادية وتلامس الأيدي ويؤكدون على أنه ليس في ذلك أي انعكاس سيئ على نفسية الطفل حاضرا ومستقبلا ، بل الانعكاسات الحسنة هي المنتظرة ... أما الجماع ومقدماته فلا يجوز أبدا أن يُرى لا من طرف صغير ولا من طرف كبير .

**س 165 :** امرأة مقبلة على الزواج وتقول بأنها عندما كانت صغيرة كانت - بنية حسنة - تضع أصبعها داخل عضوها التناسلي , وهي اليوم خائفة من أن تكون قد فقدت عذريتها , فبماذا تُنصح ؟

ج : إن تمزق غشاء البكارة قبل الزواج لا يدل حتما على أن المرأة كانت منحرفة , وهذه حقيقة يجب أن يعرفها النساء والرجال في نفس الوقت . ومع ذلك فإننا نقول للسائلة بأن إدخال الأصبع في العضو التناسلي لا يؤدي بالضرورة إلى تهتك غشاء البكارة لأن العبرة تكمن في نسبة حجم الأصبع إلى نسبة اتساع غشاء البكارة , وفي الغالب ما يكون حجم الأصبع أثناء الطفولة صغيرا . ومنه فأغلب الظن أن الغشاء مازال سليما , ومع ذلك فاللعب بالعضو التناسلي ليس مضمون العواقب , وعليه فالاطمئنان يكون بالكشف الطبي.

**س 166 :** ما علاقة السمنة المفرطة بالقدرة الجنسية ؟

ج : إن السمنة المفرطة لها تأثير سيء على القدرة الجنسية , وربما حالت دون القدرة على الإنجاب خاصة إذا عانى منها كل من الزوجين . هذا إلى جانب وجود علاقة وثيقة بين السمنة والعديد من الأمراض التي يبدأ ظهورها مع السنين , ومنها : مرض السكر , مرض ضغط الدم المرتفع , تصلب الشرايين , حصيات المرارة , ضمور الغضاريف ( ألم المفاصل ) .

**س 167 :** ما علاج الضيق الزائد لفتحة المهبل ؟

ج : هذا الضيق الزائد لفتحة المهبل أو الكبر الزائد لعضو الزوج (الذكر) يعالج بتوسيع المهبل تدريجيا بألة طبية خاصة لذلك , أو أحيانا بتوسيعه جراحيا . أما إذا وُجد حاجز من الأنسجة بتجويف المهبل فيكون العلاج بإزالة الحاجز المهبل جراحيا .

**س 168 :** هل يمكن حدوث الحمل رغم سلامة غشاء البكارة ؟

ج : ممكن جدا !. يمكن أن يحدث الحمل ولو بدون فض غشاء البكارة , بل ولو من خلال الاتصال الجنسي السطحي بين الفتاة وشاب آخر ربما كذب عليها وادعى بأنه يحبها ويريد أن يتزوج منها ... بل يمكن أن يحدث الحمل ولو مع اتصال جنسي سطحي بين الشاب والفتاة وهي بملابسها الداخلية . إن وجود غشاء البكارة على حالته لا يمنع نفاذ الحيوانات المنوية خلاله .

**س 169 :** ما أنواع العجز الجنسي عند الرجل ؟

ج : أنواع :  
الأول أن ينتصب الذكر لكن الرغبة في الجماع منعدمة .  
الثاني أن توجد الرغبة , لكن الذكر لا ينتصب .  
الثالث قد يكون عنده الأمران معا .

**س 170 :** إن زوجي يأمرني بمص عضوه , وأنا أخرج من فعل هذا , فهل يجوز لي ذلك شرعا ؟ وهل رفضي يعتبر عصيانا لزوجي ؟

ج : هذا الأمر المسئول عنه أجازه علماء , لكن لأن آخرين اعتبروه مخالفا للآداب الرفيعة وللنظر السوية فقد لا يعد رفض هذه المرأة لمص ذكر زوجها عصياناً منها لزوجها . ومن هنا فإنني قلت مرارا بأن هذا إذا فعل يجب أن يتم بالتراضي بين الزوجين وبعيدا عن إكراه الزوج لزوجته , وبشرط نظافة وصحة العضو الذي يدخل الفم , والله أعلم .

**س 171 :** ماذا عن الحساسية الجنسية في نهدي المرأة ؟

ج : هي شديدة وهامة بدرجة غريبة ولا سيما في الحلمتين . إن العجن الخفيف والدعك والعصر لهما براحة اليد يكفي في معظم النساء لإثارة تهيجهن الحسي . وإذا زاد التهيج باستعمال الأصابع أو بطريقة أشد كالمص بالشفاة واللسان انتفخ الثدي وامتلاً بالدماء الواردة له وتوتر , وقد يُفرز لبنا في بعض الأحيان . وتهيج الحلمة تهيجا محليا له قدرة فائقة على إغراء المرأة إغراء عنيفا لمدة طويلة .

**س 172 :** هل يمكن أن نقول عن المرأة بأنها مصابة بالعنة ؟

ج : الرجل العنين هو الذي لا يأتي النساء عجزا عن أداء العملية الجنسية , وتكون عادة بالقصر المبالغ فيه للذكر (طول أقل من 3 أو 4 سم) أو بعدم القدرة على الانتصاب . والعنة إما جزئية وإما كاملة , لأن العملية الجنسية قد لا تتم أصلا لأن الذكر لا ينتصب أو قد تتم في أوقات متباعدة عن بعضها . وقد تكون بانتصاب غير كامل أو بانتصاب كامل لفترة قصيرة في بداية الجماع ثم يرتخي الذكر قبل إتمام العملية الجنسية . ولا تطلق "العنة" إلا على الرجل , ومع ذلك قد يقال بأن عند المرأة عنة , إذا وجد لديها ما يمنع من دخول عضو الذكر في المهبل .

**س 173 :** ما هي أطول مدة تصبر فيها المرأة المتزوجة على الحرمان الجنسي ؟

ج : نص الفقهاء على أن أكثر ما يمكن للمرأة أن تصبره - جنسيا - عن زوجها هو أربعة أشهر . وهذا في غير الأحوال العادية , وهو الحد الأدنى وأقل ما يمكن فعله من طرف الزوج حيال زوجته . أما في الأحوال العادية فإن الاقتصار على الواجب لا يعد من حسن المعاشرة ولا يقوم بواجب إعفاف الزوجة كما ينبغي وكما تتطلع هي , لذا فيستحب للزوج أن لا يترك زوجته محرومة حتى يكاد ينفذ صبرها , بل يتمتعها ويجمعها كلما رآها راغبة في ذلك بدون أن يشق على نفسه .

**س 174 :** هل يمكن أن يحدث الصداع النصفي عند المرأة لأسباب جنسية ؟

ج : نعم ! وعلى سبيل المثال فإن الصداع الذي يلي المعاشرة الجنسية يمكن أن يكون سببه عدم اكتفاء المرأة جنسيا من زوجها , والذي سببه سرعة القذف عنده . وهذه السرعة في القذف يمكن أن يعالجها الزوج بنفسه , كما يمكن أن يستعين بزوجه ... فإذا لم يتخلص من ذلك عليه باستشارة الطبيب .

### **س 175 : ما علاقة الاتصال الجنسي (عند المرأة) الآلي الخالي من الانفعال , ما علاقته بالبرود الجنسي عندها ؟**

ج : هناك علاقة وثيقة , لأن المرأة بسبب اعتقادها أن الجماع والجنس من مستلزمات الزواج ولمصلحة الزوج فقط , وأن العملية الجنسية قدرة , فإنها بذلك تجرد الجنس من الجانب المعنوي أي جانب الحنان والعطف والإعجاب بالرجل . وهذا خطأ من أكبر الأخطاء التي ترتكبها المرأة والتي تؤدي إلى إصابتها بالبرود الجنسي وتدفع الرجل من جهة أخرى إلى الارتقاء في أحضان غيرها من النساء أو إلى التوقع على نفسه نادبا حظه السيئ مع هذه المرأة الباردة الجافة .

### **س 176 : هل الآلام الزائدة عند الزوجة أثناء الجماع الأول دليل على أنها بكر ؟**

ج : لا , ليست دليلا قطعيا , لأنها يمكن أن تكون بكرا وتتألم ألما بسيطا فقط , كما يمكن أن تكون ثيبا (بلا جماع أو بزنا قديم لم يتكرر كثيرا ) وتتألم ألما شديدا .

### **س 177 : هل امتناع الزوج عن الجماع بسبب أن زوجته لا تتجاوب معه هو تصرف سليم من الزوج أم لا , خاصة وهو متضرر كثيرا من جراء هذا الامتناع ؟**

ج : هو تصرف بعيد عن السلامة . إن الواجب على الزوج أن يسعى مع زوجته من أجل أن تتجاوب معه في الجماع ومن أجل أن تطلب منه ما يطلب منها ومن أجل أن تستمتع به على غرار استمتاعه هو بها , وقد يلجأ بعد ذلك إلى طبيب أو خبير في علم النفس ... ولكن على الزوج أن يعلم كذلك أن من حقه أن يستمتع بزوجه مؤقتا حتى وإن لم تستمتع به هي ولم تتجاوب معه . إن هذا الاستمتاع من طرف واحد لن يُشبعه الإشباع الكامل لكنه بكل تأكيد أحسن بكثير من الامتناع عن الجماع والاعتذار بالأعدار الواهية .

### **س 178 : ما هي الأسباب العضوية للبرود الجنسي عند المرأة ؟**

ج : هي قليلة جدا بالمقارنة مع الأسباب النفسية , ويمكن أن نذكر منها :

- أ- صغر البظر.
- ب- الوضع المعيب للبظر. وفي هذه الحالة قد يكون البظر في مكان مرتفع جدا من عظم العانة فلا يتنبه بالاحتكاك . وقد يكون البظر مغلفا أو به ورم .
- ج - عدم وجود مهبل أساسا .
- د- اتساع فتحة المهبل أو اتساعه أو ارتخاؤه , بحيث لا يسمح بالاحتكاك والتماس الكافيين . وكثيرا ما تحصل هذه الحالة بعد الوضع .
- هـ- وقد تحصل البرودة من صعوبة العملية الجنسية أو الألم أثناءها .

**س 179 : ما هو الدليل القطعي على عفاف الزوجة ؟**

ج : إذا أردت أيها الزوج أن تعرف الدليل القطعي على عفاف زوجتك ولا أقول على عذريتها ( لأنها قد تكون عفيفة وغير عذراء ) فاعلم علم اليقين أن اختيار الزوجة ذات المنبت الحسن والسمعة الطيبة والدين السليم هو فعلا الدليل الأكيد بإذن الله على عذرية المرأة . فليكن هذا هو مقياسك وشعارك . أما إن كان لديك مقياس آخر غير هذا المقياس فأنت وشأنك لكنني أحذرك من أن تلاحق زوجتك أو تضغط عليها بالباطل وبدون بينة أو دليل أو برهان .

**س 180 : هل التكشف والعري والتحلل يمكن أن يؤدي إلى البرود الجنسي ؟**

ج : صحيح إلى حد كبير, ومنه فإن الغربيين اليوم وبسبب من ذلك يحتاجون باستمرار إلى محرك ومثير مثل التفرج على الأفلام الجنسية والشذوذ الجنسي و" الفياجرا " , وتقبيل الأعضاء التناسلية وغير ذلك مما لا نحتاج إليه نحن عادة في البلاد العربية والإسلامية التي تقل فيها الخلاعة ويكثر فيها الستر ( ولو نسبيا ) . إن الواحد منا إذا كان لا يرى المرأة في الكثير من الأحيان إلا منقبة أو محجبة فإنه يثار بأي شيء يظهر من جسدها مهما كان بسيطا , أما الذي يكاد يرى من المرأة في كل وقت كل الجسد فإنه يحتاج إلى زيادة مثيرات حلت أو حرمت , فطرية أو شاذة , بسيطة أم مكلفة .

**س 181 : ما علاقة البرود الجنسي عند المرأة بعد الزواج بالخممول والنشاط قبل الزواج ؟**

ج : هناك علاقة كبيرة نسبيا , إذ أن حياة المرأة الجالسة الثابتة ( غالبا ) قد تُسبب البرود عند المرأة , وعلى الضد فإن المرأة النشيطة يمكن أن تكون أقوى جنسيا .

**س 182 : أنا لا أقول أبدا الكلام الفاحش ولكنني أسأل : هل يجوز أن يتكلم الرجل مع زوجته في الفراش كلاما فاحشا , وذلك بأن يذكر الأعضاء التناسلية بالدارجة ؟**

ج : الكلام الفاحش هو أن يذكر أحدا ما يُستقبح ذكره ( عن الأعضاء التناسلية أو الأعمال الجنسية ) بألفاظ صريحة . بعض العلماء المسلمين أجازوا ذلك فقط للزوجين فيما بينهما على اعتبار أن ذلك يمكن أن يزيد من استمتاعهما ببعضهما البعض , ولكن آخرين منعوا ذلك , وقالوا بأن الكلام الفاحش مرفوض وممنوع ولا يجوز في كل الأحوال ... ومع أن المسألة خلافية , ومنه فأنا أحترم الرأي الآخر , إلا أنني مقتنع بصواب وسلامة الرأي الثاني . لذلك فأنا ملتزم به منذ تزوجت ( أي منذ 1984 م ) وحتى الآن , وأنا أنصح به من أستطيع من الرجال والنساء ... مهم جدا في رأيي أن نعود أنفسنا على تجنب الكلام الفاحش ما حيينا ومع كل الناس , حتى ولو كنا وحدنا في الغابة , كما هو حال ( ماوكلي ) ... وأما ما يمتعني بزوجتي , فهناك الكثير الكثير من

غير الكلام الفاحش ... هناك الكثير والكثير من الأقوال والأفعال . والله وحده أعلم بالصواب .

**س 183 :** سألني سائل في يوم ما فقال : صفحتك الجديدة في الفيسبوك عن الثقافة الجنسية , لماذا خصصتها للمتزوجين فقط ؟! الثقافة الجنسية أخي موجودة في القرآن والسنة وللجميع دون تخصيص المتزوجين .

**الجواب :**

- 1- القرآن والسنة تحدثا عن الجنس بشكل مختصر جدا ... القرآن والسنة وضعا القواعد والأصول , ونحن نتحدث عن الجنس بالتفصيل ولكن على ضوء تلك القواعد والأصول.
- 2- الثقافة الجنسية إذا وُضعت تحت تصرف غير المتزوجين :
  - ا- هم لا يحتاجون إليها , لأنهم عزاب .
  - ب- وهذه الثقافة تثير غرائزهم الجنسية المثارة أصلا , وهي بذلك تعين الشيطان عليهم ولا تعينهم أبدا على الشيطان .
- 3- وأما إن وُضعت تلك الثقافة الجنسية تحت تصرف المتزوجين والمتزوجات :
  - ا- هم في أشد الحاجة إليها , لأنهم متزوجون .
  - ب- وهذه الثقافة لا تثير غرائزهم الجنسية بنفس الدرجة ... وإذا أثرت الغرائز فإن كل رجل أمامه زوجة حلال يمكن أن يُفرغ شهوته من خلالها .
  - ج- وهذه الثقافة إذا لم تنفع فإنها لا تضر , وهي في الحقيقة نافعة غالبا ... ثم لأن هذه الثقافة تُعلم المتزوجين الحلال والحرام وتساعدهم على حل مشاكلهم وتوجههم إلى ما يقوي الصلة بين الزوج والزوجة وإلى ما يسعدهما , فإن الثقافة الجنسية تعين بذلك المتزوجين على الشيطان ولا تعين أبدا الشيطان عليهم .
- 4- إذا علمنا المتزوجين الثقافة الجنسية فإن أسئلتهم التي يمكن أن يطرحوها علينا تقل تلقائيا , فنوفر بذلك على أنفسنا وعليهم الكثير من الجهد والوقت ... هذا إن سألوا . والحقيقة أنهم في الكثير من الأحيان لن يسألوا ... إما أن نعلمهم وإما أن يبقوا على جهلهم إلى أن يموتوا على ذلك , لأنهم يستحون ويعتبرون أن السؤال عن الجنس عيب أو مكروه أو ... وهكذا . والله أعلم بالصواب .